مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

أسلوب الدراسة القبلية عند أنتوني جيليس Antoine Gilis وفاعليته في تطوير آداء طالب كلية التربية النوعية المبتدئ - (بحث وصفي تجريبي)

The pre-study method according to Antoine Gilis and its effectiveness in developing the performance of the beginning student of the College of Specific Education - (experimental descriptive research)

رحاب الدسوقي السيد الغماز

أستاذ الأداء المساعد - تخصص بيانو

كلية التربيه النوعيه – قسم التربيه الموسيقيه – جامعة دمياط - مصر

dr.r_algammaz@yahoo.comb

ملخص البحث:

معلم آلة البيانو هو المحرك الأساسي في تعلم العزف الصحيح علي الآلة لاسيما في البداية لأن الطالب المبتدئ يعتمد بشكل أساسي علي أسلوب المعلم خاصة في كيفية تعلم أساسيات العزف وهذا بالطبع يتطلب من المعلم في البداية الإلمام بطرق تدريس مختلفة تساعدة في العملية التعليمية بشكل صحيح واختيار منها ما يناسب الطالب المبتدئ ، وفي هذا الصدد يري دافيد اوزبيل **David Asubel** ضرورة استخدام المنظمات التمهيديه في التدريس باعتبارها الخطوه التعليمية الأولي في الوصول إلي الأهداف المرجوة ، حيث يواجة تعلم العزف علي آلة البيانو الكثير من الصعوبات ، لذا يتحتم عليه دائما البحث عن أنسب هذه الطرق التي تحقق له أفضل النتائج وتحقق للمتعلم المبتدئ أفضل مستوي .

يتضمن البحث: المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – فروض البحث – حدود - منهج البحث – عينة البحث – أدوات البحث - مصطلحات البحث – الدراسات السابقة العربية والاجنبية، وقد انقسم البحث الي جزئين:

الإطار النظري وينقسم إلي: -

* **المحور الأول**: إلقاء الضوء على سمات الموسيقي في الفترة من (1680 – 1775)، وبعض الطرق التي ظهرت في تدريس مهارات العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح في فرنسا.

* **المحور الثاني:** النظرية المعرفية لدايفيد أوزبيل David Ausubel (1918 - 2008).

* **المحور الثالث**: السيرة الذاتية لأنتوني فرانسوا جيليس Antoine Francois Gilis (1702 – 1781) وأشهر أعماله لآلة البيانو.

الإطار التـــــــــطبيقي وينقسم إلي: -

***المحور الأول: منهج الدراسة واجراءتها**

1- الدراسه الوصفيه للكتاب عينة البحث.

2-التحليل التفصيلي للكتاب عينة البحث.

***المحور الثاني: الدراسة التجريبية**

1-التخطيط للبرنامج التجريبي.

2-الجلسات التعليمية.

الكلمات المفتاحية : *الدراسة القبلية ، انطوني جيليس ، المدرسة الفرنسية ، الطالب المبتدئ .*

الكلمات المفتاحية : *Study Tribe, Anthony Gillies, French School, Apprentice .*

مقدمة:

معلم آلة البيانو هو المحرك الأساسي في تعلم العزف الصحيح علي الآلة لاسيما في البداية لأن الطالب المبتدئ يعتمد بشكل أساسي علي أسلوب المعلم خاصة في كيفية تعلم أساسيات العزف وهذا يتطلب من المعلم الإلمام بطرق تدريس مختلفة تساعدة في العملية التعليمية بشكل صحيح واختيار منها ما يناسب الطالب المبتدئ ، ويلعب توجيه المعلم وإرشاده دورا هاما في عملية اكتساب المهارات العزفيه ، فعندما يعطي المعلم تعليماته المتعلقة بالمهارة قبل الآداء الفعلي علي آلة البيانو فإنه بذلك يضع خطه لتنفيذ العمل ، ويري دافيد أوزبيل **David Asubel** ضرورة استخدام المنظومات التمهيديه في التدريس باعتبارها الخطوه التعليمية الأولي في الوصول إلي الأهداف المرجوة ، حيث يواجة تعلم العزف علي آلة البيانو الكثير من الصعوبات ، لذا يتحتم علي المعلم دائما البحث عن أنسب هذه الطرق التي تحقق له أفضل النتائج وتحقق للمتعلم المبتدئ أفضل مستوي ، ويكون اختيارة في هذه الحالة بناء علي عدة عوامل منها خبرته الشخصية والوقت المتاح لعملية التعلم ومدي استيعاب الطلاب وسرعة تعلمهم والفروق الفردية بينهم كذلك البيئه المحيطه بهم ، وقد اختلفت أساليب العزف علي هذه الآلة علي مر العصور بل وتطورت أساليب التدريس لها وظهرت اتجاهات جديدة نحو إيجاد طرق تدريس مختلفة تهتم بالمعلم والمتعلم علي السواء واهتم العديد من التربويين بتقديم الأفكار الجديدة والاقتراحات البناءه للنهوض بتدريس العزف علي آلة البيانو للمبتدئين . **(4- ص 676 : 677& ص 406 : 408 بتصرف)**

تتجسد أهمية طرق التدريس المختلفة للطالب المبتدئ في إعداد عازفا متمكنا من الآداء الصحيح علي الآلة ، وهذا يتطلب اشتراك العديد من العوامل العضلية والعقليه والوجدانيه ، ويؤكد علي ذلك ماتي **Matty** أحد علماء علم النفس بقوله " **إن عزف التقنيات بطريقة سليمه تتم من خلال العمل العقلي ، وأن اكتساب أي عاده عضلية حسنه أو سيئه هو دائما من العقل حيث يقوم العقل بتوجية العضلات التوجيه الصحيح ويعمل علي تحريك كل عضله بفاعليه لتكون حرة الحركه بدون شد أو مجهود مبالغ فيه ، وإلا سيحدث توجيه خاطئ للعضلات** " ، ويقول جيتس **Jetes** " **إن التغير في الأداء النهائي الذي يصل إليه الطالب ليس مجرد الأداء الأول مضافا إليه عنصر السرعه ، بل أنه آداء يختلف كيفا عن الأداء المبدئي**" **(4- ص 616)** ، ويتميز الآداء النهائي بعدة تغيرات منها نقص التوتر العضلي الذي يصاحب المحاولات الأولي في الأداء ، والتخلص من الحركات الزائده التي قد يؤديها المبتدئ في البداية ، وزيادة المرونه العضلية والثقه في النفس التي تتمثل في عدم ظهور أي أعراض للتردد ، كذلك زيادة التوافق في الأداء وسهولة الحركات ويسرها وزيادة الاستبصار بالعمل وإدراك العلاقات بين أجزائه مما يساعد علي إدراك المتعلم للأسباب الحقيقية لتحسنه ، وأخيرا زيادة الرغبة في التحسن ونمو اتجاه الرضا عن العمل فكلما كانت الأهداف التعليمية واضحة ومختزنه في ذهن المتعلم كلما كان قادرا علي استرجاع فنيات المهاره التي تعلمها وتنظيم ادائه الذي يجب ان يتسم بالدقة والتحكم مما يؤدي به في النهاية إلي مستوي كبير من اليقظه والثقة .

- **مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة البحث في إلقاء الضوء على طريقة مختلفه من طرق تعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو وهي طريقة أنتوني جيليس **Antoine Gilis** التي يستخدم فيها أسلوب الدراسه القبلية التي تساعد في تطوير مستوي آداء الدارس المبتدئ وتنمية مهاراته بجهد أقل وفي وقت أسرع لتحقيق نتائج أفضل، وكيفية الإستفادة منها في إعداد طالب كلية التربيه النوعيه المبتدئ .

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث إلي:

1- التعرف على المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها المبتدئ في بداية تعلمة العزف على آلة البيانو من خلال أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis .

2- التعرف على فاعلية استخدام أسلوب الدراسة القبلية عند أنتوني جيليس Antoine Gilis في تحسين آداء طالب كلية التربيه النوعيه المبتدئ وتنمية مهاراته العزفيه على آلة البيانو بشكل أفضل من خلال عدة جلسات تعليمية مقترحة.

3-التعرف على فاعلية استخدام أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis في تطوير مستوي أداء الطلاب المبتدئين وتنمية مهاراتهم من خلال محتويات كتابه (Methode de piano Tres Elementaire).

- **فروض البحث:**

تفترض الباحثة أن: -

1- الطالب المبتدئ سوف يكتسب المهارات الأساسية الواجب تعلمها في بداية العزف على آلة البيانو من خلال أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis.

2- إتباع أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis يؤدي إلى تحسين آداء طالب كلية التربيه النوعيه المبتدئ وتنمية مهاراته العزفيه على آلة البيانو بشكل أفضل وفي زمن أقل ويحقق نتائج متقدمه بالمقارنه مع الطلاب الذين لم يتبعوا البرنامج التجريبي (المجموعه الضابطه) من خلال عدة جلسات مقترحه.

3- هناك فروق ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعه التجريبيه التي تستخدم أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis، عن المجموعه الضابطه التي لم تستخدم الطريقه نفسها.

- **أهمية البحث:**

ترجع أهمية البحث إلي:

1- تنمية القدره على تفهم الحقائق المرتبطه بتعلم العزف على آلة البيانو قبل الأداء الفعلي على لوحة المفاتيح.

2- تدريب الطلاب على التفكير والتحليل والربط بين المعطيات النظرية للأداء على الة البيانو والمهارات العملية التي تمكنهم من الأداء الفعلي عليه.

- **حدود البحث:**

1- تمارين ومقطوعات من كتاب Elementaire Methode de piano Tres لأنتوني جيليس Antoine Gilis
2- الحدود المكانية: كلية التربية النوعيه – جامعة دمياط .
3- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023 / 2024 بواقع جلستين كل أسبوع بإجمالي 16 جلسة مدة الجلسه 60 دقيقه.

إجـــــــراءات البـــــــحث

أولا: منهج البحث Research Method

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتجريبي *معا حيث يقدم المنهج الوصفي: -

1- وصفا لطريقة أنتوني جيليس **Antoine Gilis** في تعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو.
2- تحليل البنية الأساسية لكتاب **Methode de Piano (Tres Elementaire)** **، وبيان العلاقه بين مكوناته، لأن تصميم هذه النوعيه من الكتب لا يتضمن أي اهتمام بمشكلات التطبيق وغالبا ما يكون الهدف منها تقديم المعرفه فتكون النتائج على درجة كبيرة من العموميه **(3 - ص 102& ص 103بتصرف)**، لذلك استخدمت الباحثه الطريقة التجريبية والوصفية لكي تتحقق من فاعلية الدراسة القبلية في تطوير آداء الطالب النوعي المبتدئ من خلال الكتاب عينة البحث.

ثانيا: عينة البحث Research Samples

مجموعه عشوائيه من طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعيه – جامعة دمياط تمثل المجموعه التجريبيه وعددها 10 طلاب مقسمين الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع 5 طلاب لكل مجموعة.

ثالثا: أدوات البحث Research Tools

1- مجموعه مختاره من التمارين سيتم الحديث عنها وعن سبب إختيارها بالتفصيل في الإطار التطبيقي للبحث من كتاب **Methode de Piano (Tres Elementaire)** للمؤلف الفرنسي أنتوني جيليس **Antoine Gilis**.
2- بطاقة من إعداد الباحثة للتقنيات العزفية المراد تذليل الصعوبه فيها.
3- آلة البيانو.
1- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء والأساتذه المتخصصين (من تصميم الباحثه).
2- المراجع العربيه والأجنبيه ومصادر الانترنت.

---

* المنهج الوصفي **Descriptive Methodology**: هو منهج يقوم بوصف ماهو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الممارسات السائدة للتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وإنما يمضي لما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات بالإضافه إلى أنه يستخدم أساليب القياس والتفسير والتصنيف.

المنهج التجريبي **Experimental method:** هو ذاك النوع من البحوث الذي تتم فيه السيطره على المتغيرات وذلك باختيار مجموعه من الأفراد يتم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخري متغيرة، ويعرف أيضا بأنه المنهج الذي يتضمن كافة الإجراءات والتدابير المحكمه والتي يتدخل فيها الباحث الاجتماعي أو التسويقي عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطه بظاهره محدده.

** الدراسة التحليلية **Analytical**: يقصد بها تحليل الخصائص والرموز والدلالات المستخدمه، وتحديد تكرار ظهورها وتمييز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صبغه عامه. (7 – ص 23)

طريقة تدريس البيانو Piano Method: هي العملية المتواترة التي تستخدم في العملية التعليمية ويمارسها المدرسون والمقصود بالتواتر هنا هو تكرار العملية التعليمية على فترات زمنية قصيره أو طويله، أما المقصود بطرق التدريس فهي الأساليب المختلفة والمتنوعه التي يستخدمها المعلم في تدريس الالة وكلما كانت طرق التدريس مشتقه من علم النفس والتربية كان تحقيق الهدف منها سهلا وأقرب الي النجاح. (٢٦)

الكتب التعليمية لآلة البيانو Educational books for Piano: هي الأوعية التي تحوي الماده العلمية كوسيله لتنظيم المعلومات المعرفية بشكل ممنهج لتقديمها للمعلم والطالب، وتحتوي على مجموعه من المؤلفات المتدرجة الصعوبه وتتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة. (٣٣)

الآداء الجيد Good Performance: هو الآداء الذي يتمكن العازف منه لاعادة إحياء الموسيقي والأحاسيس الفنية للمستمع وفقا لما وصفة المؤلف تماما. (١٧ – ص ٤)

الدراسة القبلية: Pre-Study الدراسة القبلية تعني فحص اي موضوع خاص بالتعلم قبل الممارسة الفعلية له ويرتبط هذا المفهوم بشكل مباشر بمفهوم المنظمات التمهيدية لديفيد اوزوبل الذي يعتمد على مقدار ووضوح وتنظيم المعرفة الراهنه عند المتعلم والتي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الادراكية الخام التي تتوافر للمتعلم في لحظة ما بشرط ارتباطها ارتباطا معقولا ومفهوما ببنية المتعلم المعرفية. (١٣)

التقنية Technique: هي الطريقة او الكيفية التي تعزف بها آله ما والتي تتطلب تآزرا تاما بين الجهاز العضلي والعقلي والحالة النفسيه للعازف حتى تخرج معزوفاته معبره، (١٨ – ص ٣٢٧) كما تعرف التقنية بانها اصطلاح يطلق على المهارات والعادات العضلية والذهنية المكتسبة في العزف والتي تتطلبها كل مؤلفة موسيقية ويمكن إكتساب هذه المهارات بالتدريب الواعي. (١١- ص ٧)

المهارة العزفيه Playing Skill: المهارة العزفيه هي اكتساب مرونة وتحكم وسيطره لجميع عضلات الجسم المستخدمه في العزف (أصابع اليدين – الذراع – المفاصل) بطريقة سليمه لتحقيق الأداء العزفي في تآزر يجعل العازف يتحكم في الطاقة الحركية ليشارك العقل العضلات لاكتساب المهاره العزفيه. (١٥ – ص ١٣٣)

الصعوبات الفنيه Technical Difficulties: هي المعوقات التي يواجهها المتعلم أثناء دراسته لمقطوعه جديده لم يسبق له التدريب عليها، قد تكون صعوبات تقنيه أو تعبيريه أو فسيولوجيه (جسمانيه – عضليه) أو صعوبات ناتجه عن القصور التشريحي لليد.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

المحور الأول: إستخدام المناهج والكتب التعليميه

الدراسة الأولى: * " الإستفاده من أسلوب جين ويبريت من خلال الكتب التعليمية Belwin piano method في تدريس آلة البيانو للمبتدئين "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب جين ويبريت من خلال الكتب التعليمية وكيفية الاستفاده من أسلوبة في تدريس آلة البيانو للمبتدئين بشكل مختلف عن الطرق التقليدية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الخصائص والأساليب المميزه لهذه الكتب وحددت كيفية الإستفاده منها في تعليم المبتدئين، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في أن كلاهما يهدف إلى تناول طرق مختلفة تساعد في تدريس العزف على البيانو للمبتدئين لرفع كفاءة الدارس وتحسين جودة التعليم، وتختلف في عينه البحث والمؤلف والمنهج المستخدم.

المحور الثاني: إستخدم الوسائل المساعده (تكنولوجية – ألعاب وقصص - وسائل تعليميه)

الدراسة الثانيه: *

" The Effect of Computer-Assisted Instrucation on Piano Education: An Experimental Study with Pre-service Music tea-chers "

تأثير التدريس بمساعدة الكمبيوتر في تعليم العزف على البيانو: دراسة تجريبية مع مدرسي الموسيقى قبل الخدمة.

هدفت الدراسة إلي استخدام تأثير ممارسات التدريس بمساعدة الكمبيوتر في دورات العزف علي الة البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية علي اجادة مهارات العزف على البيانو، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي لمدة 10 جلسات مع مجموعة من الطلاب الذين يرغبون في تعلم العزف علي البيانو (المبتدئين الكبار) وقسمه الي مجموعتين مجموعه ضابطة واخري تجريبيه كل مجموعه عبارة عن (6 طلاب & 7 طالبات) ، وقام بعمل اختبارين قبلي وبعدي وتم تزويد المجموعة التجريبية ببرنامج تعليمي مطور لتعليم العزف علي الة البيانو بمساعدة الكمبيوتر ، بينما تلقت المجموعة الضابطة المناهج العادية في عملية التعليم ، وتم استخدام اختبار (Mann Whitney U) لاختبار التعلم الدائم ومهارات النجاح ومهارات العزف على البيانو للمجموعتين .

* هالة علي احمد اسماعيل: بحث منشور – مجلة علوم وفنون الموسيقي – عدد يناير المجلد 34 – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان– القاهره 2016
*Y- Kaleli: " International of Education and Sience in Technology " – (IJTES),4(3),235-246. - 2020

تتفق هذه الدرسة مع البحث الراهن في أن كلاهما يستخدم وسيلة مساعده بجانب المنهج والكتاب لتساعده على تطوير آداء الطالب المبتدئ وتنمية مهاراته العزفية على آلة البيانو باستخدام المنهج التجريبي، وتختلف في عينه البحث، والمؤلف.

الـــــدراسه الثالثـــــــــه [**] : " Playing Exercises in Learning Piano for Beginners Survey of Russian Piano Methods "

تمارين لتعليم المبتدئين العزف على البيانو: مسح لأساليب البيانو الروسية.

هدفت الدراسه إلي تكامل مهارات الآداء عند الاطفال من خلال الألعاب كذلك تنشيط خيالهم الإبداعي وادراج مهام الأداء في الكتيبات الروسيه لعازفي البيانو المبتدئين ، وذلك لدمج الموسيقي والفن والإبداع الأدبي للأطفال حيث يقدم عدد كبير من تلك الكتيبات المواد التعليمية في شكل لعبة ممتعه باستخدام المهام والتمارين الإبداعية ، وتم تطبيق المنهج التجريبي لتحقيق تلك الأهداف ، وقد أظهرت النتائج ان امكانية استخدام تقنيات الألعاب في تدريس الموسيقي تبدو واعده للغاية حيث أن مهام اللعبه لها إمكانيات كبيره في تطوير اداء المبتدئين من عازفي البيانو .

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في أن كلاهما يستخدم وسيلة مساعده بجانب المنهج والكتاب لتساعده على تطوير آداء الطالب المبتدئ وتنمية مهاراته العزفية على آلة البيانو باستخدام المنهج التجريبي، وتختلف في عينه البحث، والمؤلف.

المحور الثالث: إستخدام أسلوب الدراسة القبلية في التدريس

الدراسة الرابعه:

" The Role of using the Pre-Study in the Memorization and Retent Piano Music with Subjects of Varied Aural / Kinesthetic "

(An Experimental Study)) [*]

دور استخدام الدراسة القبليه في حفظ موسيقى البيانو ذات موضوعات متنوعة سمعية / حركية: (دراسة تجريبية)

هدفت الدراسه إلى التعرف على أثر استخدام الدراسة القبيله في حفظ وإعادة بعض مدونات البيانو باستخدام المنهج التجريبي على مجموعه من الدارسين، واثبتت النتائج إيجابية استخدام الدراسة القبلية حيث حققت المجموعه التجريبية نسبة نجاح عالية في آداء المدونات الموسيقية وجاءت نتائج الارتباطات بين فترات التعلم (الحفظ وإعادة التعلم أي التذكر) بنسبه 72 % فأكثر.

****Kazan Federal University, Kazan, Tatarsten, Russia, The Turkish online of Design, Art and Communication, November – 2016.**

***Jones , Alfred Russell : PhD – Dissertation Abstracts international, Vol.42, - The University of Illinois – England 1990**

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في أن كلاهما يهدف إلى دراسة فاعلية استخدام أسلوب الدراسة القبليه في تطوير آداء الطالب وتنمية مهاراته العزفية على آلة البيانو باستخدام المنهج التجريبي، وتختلف في عينه البحث، والمهاره المراد اكسابها للطالب، والفئه المستهدفه.

الإطـــــــــار النظـــــــــرى

* المحور الأول: السمات العامه للموسيقي في الفتره من (1680 – 1775)، وبعض الطرق التي ظهرت في تدريس مهارات العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح في فرنسا.

* المحور الثاني: النظرية المعرفية لدايفيد أوزبيل David Ausubel (1918 - 2008).

* المحور الثالث: نبذه عن أنتوني فرانسوا جيليس Antoine Francois Gilis (1702 – 1781) وأشهر أعماله لآلة البيانو.

السمات العامه للموسيقي في الفتره من (1680 – 1775) وبعض الطرق التي ظهرت في تدريس مهارات العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح في فرنسا

مرت السمات العامه للموسيقي في الفترة من (1680 – 1775) بمراحل تطور كثيره سواء في قوالب التأليف أو في الآلات الموسيقية التي بلغت مرحلة صناعتها وتطورها مبلغ الكمال مثل آلة البيانو والكمان مما أتاح الفرصه للمؤلفين بالانطلاق في التأليف لتلك الآلات بشكلها الجديد كما ظهرت بعض الصيغ الجديده مثل الكونشرتو المنفرد، والكونشرتوجروسو، وأقيمت الحفلات الموسيقيه لأول مره والتي كانت بدايتها في لندن عام 1724.

كان إهتمام معظم المؤلفين الفرنسيين في تلك الفتره هو القوالب الموسيقية مع ظهور البوادر الأولي لتعليم العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح، لذا يعد المؤلف الفرنسي أنتوني فرانسوا جيليس Antoine Francois Gilis (1702 – 1781) من المؤلفين الذين إهتموا بتعليم العزف على آلة البيانو حيث وضع منهج تفصيلي يستطيع من خلاله تطوير مستوي آداء العازف المبتدئ وتنمية مهاراته باستخدام الدراسة القبلية لكل تمرين أو مقطوعة، ويمكن تقسيم السمات العامه للموسيقي في الفتره من (1680 – 1775) إلى ثلاث مراحل فنية ([28]): -

1-عصر الباروك المتاخر Late Baroque (1680 – 1740)

يعتبر قالب المتتابعه من القوالب الأساسية التي ميزت التأليف الموسيقي في فرنسا تلك الفتره حيث لما لعبته الحليات من دور أساسي في مؤلفاتهم وقد ظهرت في تلك الفترة طريقتان للعزف الآلي

الطريقه الأولي: الأسلوب الأرستقراطي الذي عرف بالأسلوب المتأنق أو أسلوب الجالانت Galant Style ويتصف بالفخامه والتأنق والرشاقه إلا أن النسيج الموسيقي لا يتوافر فيه أي قدر من العمق وقد استعملة الإيطاليون والفرنسيون أيضا، ومن العوامل التي أدت إلى ترسيخ هذا الأسلوب وإنتشاره هو بلوغ صناعة آلة البيانو درجة الكمال. **(10- ص13)، (13 – ص 56)**

الطريقه الثانية: الأسلوب القاسي Severe Style وهو ما كانت تؤدي علية الألحان المختصه بآلة الأورغن التي كانت تحاكي الأصوات الغنائية المرتبطه بالقواعد البوليفونيه وفي فرنسا كان

يتفق العديد من عازفي الأورغن في كتابة مؤلفاتهم على الأسلوب الأنيق وليس القاسي.(13 – ص 57) ،ومن أشهر مؤلفي تلك الفتره المهتمين بتعليم العزف علي الآلات ذات لوحات المفاتيح في فرنسا

فرانسوا كوبران Francois Couperin (1668 – 1733): اتسمت موسيقاه بكثرة الحليات حيث كانت تشكل جزءا حيويا في مؤلفاته وعلي العازف أدائها بمنتهي الدقه، وقد كتب عام 1716 كتابا بعنوان " فن لمس الكلافيسان "Le Art de Toucher Le Clavecin " والذي كان يعتبر بشكل أو آخر كتابا تعليميا لكنه ليس مفصلا. (14– ص 105، 106، 107)

جان فرانسوا داندريو Jan Francois Dandrieu (1682 – 1738): مؤلفًا موسيقيًا على الطراز الباروكي، له العديد من الأعمال للهاربسيكورد مثل ثلاث مجموعات هاربسيكورد صغيرة منشورة عام 1705، وثلاث مجموعات كبيرة تم نشرها في أعوام (1724، 1728، 1734)، لكن مؤلفتة الأكاديمية التي نشرها بنفسه عام 1718 والتي جاءت في إطار تعليمي حول المصاحبة تعتبر من الكتب التعليميه المبكرة في هذا المجال بعنوان مبادئ المصاحبة (Principes de l'accompagnement). (32)

جان فيليب رامو Jean Philippe Rameau (1683 – 1764) : أستاذ لنظريات الموسيقي وتعتبر مؤلفاته للهاربسيكورد بين عامي 1706 & 1741 والتي جاءت في أربعة مجلدات من الأعمال التعليميه حيث اختص اثنين منها بالتكنيك والتعبير الموسيقي ، وقد استخدم في كتاباته أساليب جديده في التعامل مع تكنيك الأيدي مثل الأيدي المتخطيه & النوتات المتكرره بكثره & الأجزاء السلمية السريعه ، أما التعبير فقد استخدم التعليق Suspension كوسيله موسيقيه للتعبير الوصفي ، ويعتبر كتابه "ميكانيكية العزف علي الكلافيسان" "La Mechanique des Doigts Sur Le Clavecin" من الكتب التعليمية الهامه التي وضعت أساسا لاستخدام ووضع الأصابع علي الألة كذلك وضع الرسغ والساعد والأكتاف ، وكان يؤكد أن إتقان عزف أي مقطوعه يأتي بعد تفهم العازف لأسلوب القطعه وما تتطلبة من أداء وهو ماعرف فيما بعد بالدراسة القبلية للمؤلفة قبل البدء في عملية العزف الفعلي لها.

2-فتره ما قبل الكلاسيكيه (1720 – 1760)

تعتبر المرحلة الإنتقاليه بين الباروك والكلاسيك وتشمل عصر الركوكو بأسلوبيه (الجلانت والبرجوازي) وتميزت باستخدام الحليات والزخارف في التاليف الموسيقي بشكل منمق، وابتعدت عن القواعد الصارمه واعتمدت على لحن أساسي له الأهمية الأولي وكل الألحان المصاحبة له تأتي في المرحلة الثانية، وكانت المتتابعه فيها من المؤلفات الرئيسية. (1 – ص 180) & (12 – ص 45، 46) ، ومن أشهر مؤلفي تلك الفترة المهتمين بتعليم العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح في فرنسا

جوزيف نيكولاس بانكريس Joseph Nicolas Pancrace(1703 - 1755): معلما من الطراز الأول حيث كان مسؤولاً عن التعليم الموسيقي لأبناء الملك لويس الخامس عشر، أرسي قواعد التعليم للآلات ذات لوحات المفاتيح للمبتدئين ولم يؤلف كتبا تعليميه معروفه مفصله لهذا الغرض لكنه تميز بالبراعة في التأليف، وخاصة مؤلفة "La Marche des Scythes" الذي ينهي كتابه الأول فيها بقطع تعليميه صغيره للهاربسيكورد. (35)

3-فترة الكلاسيكية المبكره (1760 – 1775)

إنتشرت في تلك الفترة العديد من مراكز الاشعاع لنشر الأسلوب الكلاسيكي الجديد ومنها باريس حيث ازدهر التأليف الآلي للسيمفونيات والكونشرتات وظهرت الأوبرا التي ساهمت في تطور تأليف الموسيقي، وصاحب هذا التطور ظهور قالب الصوناتا في حين فقدت المتتابعات الاهتمام بها من قبل المؤلفين وأصبح الهدف منها فقط هو إقامة حفلات راقصه.

النظرية المعرفية لدافيد أوزبل David Ausubel (1918 – 2008)

تعتبر نظرية David Ausubel دايفيد أوزوبل* المعرفية من النظريات التي تبحث في التعليم اللفظي ذو المعني وقد لاقت إهتماما واسعا من قبل المهتمين بالمناهج وطرق التدريس ، وتعد أول نظريه متكامله تتعلق بفحص موضوع التعلم قبل ممارسته الفعلية وقد ظهر نموذج لديفيد اوزبل واتفق فيه مع روبرت جانيه Robert Gane** وهو التعلم ذي معني كإمتداد لأسلوب الدراسة القبلية ، وهو التعلم الذي يؤكد علي التفاعل بين المعرفة الجديده والسابقه ويعتمد هذا النوع من التعلم علي الحفظ (4 – ص 398)، وتؤكد تلك الدراسة علي تنظيم الخبرات التعليمية وتتابعها بحيث أن كل ماده تعليميه جديده مرتبطه بما قبلها وهذا الإرتباط هو ما يجعل الماده التعليمية الجديده ذات معني Meaningful ، وتعتبر تلك الدراسه أول دراسة متكامله تتعلق بفحص موضوع التعلم قبل ممارسته الفعلية (11 – ص 320) ، ويري أوزبل أن سرعة التعلم وفاعليته تعتمد علي الربط بين البنية المعرفية والمادة التعليمية الجديده وكلما تمكن المتعلم من ذلك تحققت سرعة التعلم وترتيب المعلومات وترابطها حتي لاتكون عرضه للنسيان كذلك قدرة المتعلم علي استنتاج المفاهيم الجديده والدلالات بناء علي المفاهيم السابقه ، ومن مزايا التعلم تقليل النسيان واحتفاظ المخ به لفترة طويله كذلك القدرة علي استرجاع المعارف إذا تم نسيانها من خلال تذكر المعارف الفرعية لها (16 – ص 320)، كما يري أنه من الضروري في المتتابعه التعليمية البدء بالمنظمات التمهيديه أو مجموعه من العبارات التنظيمية في مستوي أعلي من المستوي المراد تعلمة ويؤكد علي شرط وجود بناء معرفي للمتعلم لإستقبال وتثبيت الماده التعليمية الجديده علي أساس أن تلك المنظمات التمهيديه هي استراتيجيه في التدريس (21 – ص 39)، وتأتي في شكل مناقشه مختصره لعناصر المنهج أو تلخيص للمفاهيم الأساسية للعناصر المراد تعلمها أو مقارنه بين مادة التعلم المراد تعلمها وماسبق تعلمه وكل شكل يتم استخدامه علي حسب طبيعة مادة التعلم المنظمه مثل الاختبارات القبلية أوعرض الكلمات الأساسية ، وتعتمد منظومة التعلم عند أوزبل علي مستويين (27)، المستوي الأول هو الأساليب التي يتم من خلالها تحضير الماده التعليمية المراد تعلمها، وتتخذ هذه الاساليب شكلين هما أسلوب التعلم الاستقبالي – أسلوب التعلم الإكتشافي ، أما المستوي الثاني فهو أسلوب تناول المتعلم للماده التعليمية الجديده ومعالجته لها لتصبح مهيأه لضمها في البنية المعرفية واستدعائها في الموقف التعليمي التالي المرتبط بها، وتتلخص المحاور الأساسية لنظرية أوزوبل المعرفية في الآتي:-

* ديفيد اوزبل David Ausubel (1918 – 2008) باحث أمريكي وأحد أعلام علم النفس التربوي المهتمين بالتعلم المعرفي وصاحب نظرية التعلم ذو المعني والتي شكلت اهتمام الباحثين في ميدان المناهج وطرق التدريس على مدار أكثر من عشرون عاما.

** روبرت جانية Robert Gane (1916 – 2008): باحث سيكولوجي وعالم امريكي كبير ويعتبر من علماء النفس البارزين.

البنية المعرفية Cognitive structure: تتضح كيفية تطبيق البنية المعرفية في الأداء الموسيقي عند دراسة الأعمال الموسيقيه الجديده إذ يتطلب تعلمها تحليلها إلى عناصرها الأولية – التعرف على التقنيات العزفيه التي تحتويها وما هي الطرق المناسبه لتذليل صعوبات كل تقنيه، والشكل التالي رقم (1) يوضح ذلك.

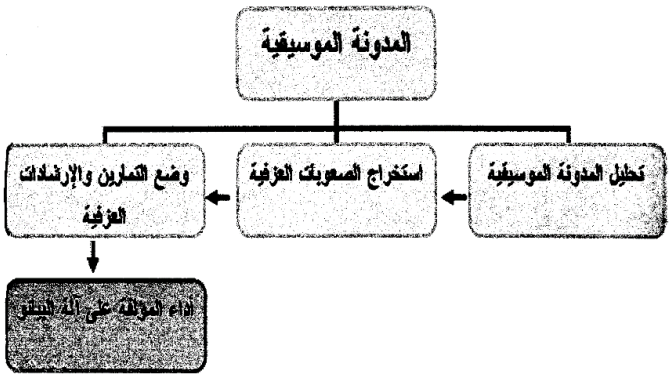

شكل رقم (1) يوضح البنية المعرفيه

التعليم ذو المعنى Meaningful : إن ارتباط المادة التعليمية ببنية الفرد المعرفيه ارتباطا جوهريا غير عشوائي تؤدي طبقا لنظرية اوزبيل إلي تعلم ذو معني ، أما اذا حدث العكس وكان هذا الارتباط عشوائيا فيؤدي ذلك الي التعليم الاصم القائم علي الحفظ ، فعلي سبيل المثال اذا تطلب الموقف التعليمي تعلم تقنية تقاطع الأيدي علي لوحة المفاتيح فعلي المعلم تجهيز تمارين تمهيديه للتدريب علي هذه التقنية وعندما يتقنها الدارس يقوم المتعلم ببدء دراسة المدونه القائمه علي تقاطع الايدي وهنا يكون التعلم قائما علي معني واضح لدي المتعلم .

طبيعه العلاقات بين المعلومات السابقه والمعلومات الجديده : قد تكون طبيعة هذه العلاقة تكامليه أي أن الأفكار الجديده يتم دمجها علي نحو متسق في محتوي سبق تعلمه وتكون النتيجه أن موضوع التعلم يتم الاحتفاظ به ، وقد تكون ارتباطيه أي أن العلاقه بين المعلومات السابقه والمعلومات الجيده لا تتغير إذا تم التعبير عنها بصيغ مختلفه فعلي سبيل المثال ترقيم الأصابع المستخدم في أداء السلالم الموسيقيه يتكرر في المناطق الصوتية المختلفه سواء كان الأداء بطيئا أو سريعا أو اختلفت الايقاعات المستخدمه فيه فالعلامات الجديده لا تغير المعلومات السابقه المرتبطه بترقيم الأصابع مهما تغيرت المفاهيم الجديده المصاحبة لصورة الآداء .

التمايز التقدمي (التدريجي) Progressive Differentiation: والمقصود به التعديل والتطوير المستمر للمفاهيم التي يملكها الفرد بحيث تصبح أكثر اتساعا وعموميه وشموليه فعلي سبيل المثال نجد ان بداية تعلم اي مهارة جديده من مهارات العزف على البيانو يجب أن تكون ببطئ شديد ويتم بعد ذلك التدرج في السرعه بشكل تدريجي.

التضمين أو الدمج Inclusion: هو عملية تهتم بدمج المعلومات الجديده بالمعلومات السايقه لدي المتعلم بطريقة يتم بها تعديلها فينتج عنها مفاهيم وأفكار جديده تطور البنية المعرفيه السابقه، فعلي سبيل المثال تعلم السلالم الموسيقيه واتقان عزفها وفق الترقيم المناسب للأصابع لكل سلم يؤدي إلى آداء الفقرات السلمية السريعه في المدونات الموسيقية إن وجدت.

التضمين الماحي The Inclusion Obliterate: هذا المفهوم يدل على النسيان الذي يحدث بعد التعلم ذي المعني وهو لا يؤثر على المعلومات الأساسيه لدي المتعلم فعلي سبيل المثال يقوم الدارس باداء العديد من المدونات الموسيقيه التي يقوم بنسيانها بعد ذلك لكن ذلك لا يعني انه لا يستطيع تعلم أداء مدونات ذات تقنيات عليا في دراسته العليا، لان الأساس الخاص بالاداء لايزال موجودا في البنية المعرفية لدي الدارس لتسهيل اداء المدونات الجديده.

التعلم بالاستقبال Reception Learning: هو التعلم الذي تعرض فية المادة التعليمية في صورتها النهائيه على المتعلم الذي يقتصر دوره على استقبال هذه الماده من قبل المعلم الذي يقوم باعداد وتنظيم الماده ثم يقدمها للمتعلم، فعلي سبيل المثال شرح آلية اصدار الصوت من آلة البيانو من قبل المعلم للمبتدئين.

التعلم بالاكتشاف: Discovery Learning : هو التعلم الذي تعرض فية المادة التعليمية بصورتها الأولية على المتعلم الذي يكون دوره رئيسيا في الموقف التعليمي فهو يقوم باكتشاف الماده التعليميه، وتنظيمها وترتيبها ودمجها في بنيته المعرفية.

المنظمات المسبقه (المتقدمه أو التمهيديه أو القبليه) : المنظم التمهيدي هو تلك المفاهيم او القواعد التي تخص اي مادة جديده علي افكار الطالب يقوم المعلم بتزويدهم اياها لتساعدهم علي ربط المعلومات وتبويبها في بنيتهم المعرفية ويعمل المنظم التمهيدي علي زياده فهم ما يتعلمه الطالب ويقلل من الفهم الخاطئ للمفاهيم ويعمل علي تذكير المتعلم بالعلاقات بين الأجزاء المختلفه للمواضيع التي درسها كما يوضح العلاقات بين المفاهيم والمبادئ العلمية ، ويوجد نمطان رئيسيان للمنظمات التمهيديه من وجهة نظر أوزبل هما المنظمات الشارحه ويستخدمها المعلم في تعليم ماده جديده وليس للطالب خبره سابقه فيها ، والمنظمات المقارنه ويستخدمها المعلم في تعلم مادة مألوفة للمتعلم. **(21 – ص 64)**، ومن كل ما تقدم نجد ان ترتيب خطوات التعلم وتسلسل البنية المعرفية لدي الفرد عند أداء أي عمل جديد حسب نظرية ديفيد أوزبل، ثم ياتي بعد ذلك البدء الفعلي للاداء العزفي على لوحة المفاتيح.

أنتوني فرانسوا جيليس Antoine Francois Gilis (1702 – 1781)

مؤلفا موسيقيًا وملحنًا فرنسيًا من القرن الثامن عشر ، ألّف بشكل أساسي لآلة البيانو والكمان ، كان يعتقد أنه قبل كل شيء يجب على الدارس الذي يبدأ تعلم العزف على البيانو أن يستمتع بما يؤدية من ألحان ، فجاءت مقطوعاته التعليمية لآلة البيانو غنائية إلي حد كبير وتتسم ألحانها بالسهوله في البداية ثم تزداد في مستوي الصعوبة ببطء وذلك لتحفيز اهتمام الدارس ، ودائما ماكانت المقالات الدراسية في كتبة التعليميه مصحوبة بتفسيرات سهلة لنظرية الموسيقى ، ويعتبر كتابة (Methode de Piano (Tres Elementaire) الكتاب عينة البحث) الذي نشر عام 1910من أهم مؤلفاته التعليمية لآلة البيانو التي تقدم طريقة جديده لتعليم المبتدئين في إطار تجريبي من الكتب المتكامله في عملية التعليم لأنه يخاطب الدارس والمعلم علي السواء نظرا

لاحتوائة علي مقطوعات يقوم المعلم بعزفها للدارس حتي يري الشكل الصحيح للأداء قبل البدء الفعلي لعملية التعلم . (26)

أشهر أعمالة لآلة البيانو

La Jeune Fanfare. Marche facile pour Piano

Fantaisie Joyeuse. Op. 456. (Violin and Piano)

Chant d'Adieu. Op. 459. (Violin and Piano)

Doux Souvenir. Morceau sentimental pour Piano

Fantaisie Pastorale. Op. 458. (Violin and Piano

Fantaisie Mignonne. Op. 457. (Violin and Piano)

Fantaisie pour Piano sur le Voyage en Chine [by F. E. J. Bazin]

L'Écho du Soir, morceau de salon pours Piano

Le Jeune Violoniste. 6 Morceaux tre.

الإطـــــــــــار التـــــطبيـــــقى

***المحور الأول: منهج الدراسة واجراءتها**

1- الدراسه الوصفيه للكتاب عينة البحث.

2- التحليل التفصيلي للكتاب عينة البحث.

***المحور الثانى: الدراسة التجريبية**

1- التخطيط للبرنامج التجريبي.

2- الجلسات التعليمية.

منهج الدراسة واجراءتها

إتبع البحث المنهجين الوصفي والتجريبي حيث ستقوم الباحثه بالدراسة الوصفية للكتاب عينة البحث واختيار التمارين والمقطوعات المناسبه منه للجلسات التعليمية التي ستطبقها علي عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط ، وسيتم استخدام طريقة "تحليل المضمون"* بشرط أن تتم عملية التحليل وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وقد استندت الباحثة في جمع البيانات علي الأسلوبين الكمي والكيفي (8 – ص 20،21) ، هذا بالإضافة إلي معالجة العوامل المراد قياسها تحت شروط مضبوطة بدقة لكي نتحقق من إتقان آداء تلك العوامل وتحديد أسباب حدوثها وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث وتفسيرها (6 – ص 348 ، 349) ، وتم اختيار مجموعتين متكافئتين من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية النوعيه – جامعة دمياط مكونه من عشرة طلاب أحدهما ضابطة والأخري تجريبية بواقع 5 طلاب لكل مجموعه يطبق عليها المتغير المستقل وذلك علي مدار (16 جلسه في 8 أسابيع بواقع جلستين في الأسبوع) في الفتره من 1 أكتوبر 2023 حتي 23 نوفمبر 2023.

1- الدراسة الوصفية للكتاب عينة البحث

إحتوي كتاب (Methode de Piano (Tres Elementaire لأنتوني جيليس علي 135 تمرين ومقطوعه صغيره هدفت إلي تطوير آداء المبتدئ في العزف علي البيانو وتنمية مهاراته من خلال استخدام أسلوب الدراسة القبلية للمدونه الموسيقية ، كما كان التدرج في مستوي الصعوبه من الأهداف الأساسية التي قام المؤلف بمراعاتها في وضع تمارين ومقطوعات الكتاب ، ومن الجدير بالذكر أن رابطة مجلس المدارس الملكية للموسيقي (ABRSM) ** ومقرها لندن قد قامت بتصنيف المناهج الموسيقيه لدراسة المؤلفات للدارسين في المراحل الأولي لبداية تعليم البيانو إلي ثماني مستويات ، يأتي تعليم المبتدئين في المستوي الأول منها مقسما الي ثلاثة مراحل متدرجة الصعوبة (A-B-C) وهو نفس المنهج الذي وضع علي أساسة أنتوني جيليس كتابة موضوع البحث حيث بدأ الصفحات الأولي من الكتاب بعدة عناصر مقالية هامه .

* طريقه تحليل المضمون: تعرف على أنها وسيلة تستخدم لوصف المحتوي الصريح والضمني للماده المراد تحليلها لتلبية الاحتياجات البحثية وطبقا للتصنيفات التي يحددها الباحث بهدف استخدام هذه البيانات اما في وصف هذه الماده او لاكتشاف بعض الظواهر التي تنبع منها.

** رابطة مجلس المدارس الملكية للموسيقي (Associated Board of the Royal Schools of Music (ABRSM: أنشات عام 1889 وهي واحده من أكبر 200 منظمه خيريه في لندن، وتعد من الهيئات التربويه التي تجهز الإختبارات في الموسيقي وقد أسست ونشرت بيت للموسيقي يضع المناهج الدراسيه والمقطوعات الموسيقيه وأوراق الإمتحانات التي تساعد الطلاب في الإستعداد لإمتحاناتهم، هذه المنظمه مقرها لندن لكنها تقوم بإجراء الإختبارات في جميع انحاء العالم.

أولا: عناصر نظريه على شكل نقاط يجب على الدارس معرفتها وتعلمها بشكل جيد قبل البدء الفعلي في تعلم العزف على آلة البيانو جاءت كالتالي: -

- التعريف بأسماء الخطوط والمسافات في مفتاح صول.
- التعريف باسماء النغمات الموسيقيه على المدرج الموسيقي باستخدام مفتاح صول علي مدي ثلاثة أوكتافات.
- التعريف بالموازين البسيطه والمركبة وكيفية حساب زمن العلامات الإيقاعية في كل مازورة حسب الميزان.
- التعريف بالعلامات الإيقاعيه وزمنها على اللوحة الإيقاعية.
- التعريف بأسماء النغمات الموسيقية الأساسية وبأسمائها المتعادله.
- التعريف بأسماء النغمات والمسافات على المدرج الموسيقي باستخدام مفتاح صول وفا.
- التعريف بعلامات التحويل النغمي (الرفع والخفض).
- قام بشرح أهمية تعليم عزف السلالم للدارس المبتدئ.

ثانيا: عناصر مهاريه وآدائيه يجب على الدارس مراعاتها أثناء عملية التعلم كالتالي: -

- قف جيدا امام منتصف لوحة المفاتيح ليس مرتفعا جدا ولا منخفضا جدا، وذراعيك اعلي قليل من الرسغين عند لمس الأصابع للوحة المفاتيح وليكون الوضع طبيعيا يجب ان يكون الكوع مستويا مع المفاتيح البيضاء.
- إحرص دائما على تثبيت قدميك وتجنب الحركة غير الضروريه.
- توضع الأصابع مستديره قليلا وليست مسطحه ولا منحنيه للغاية.
- يجب أن تميل اليدين قليلا إلى الإبهام.
- الحفاظ على الوضع الثابت لليد دون تصلب، وعدم الضغط على المفتاح من الداخل أو قريبا من حافته.
- اضغط على المفتاح بالكامل.
- يجب العزف ببطء.
- العزف بسرعه كبيره هو خطأ كبير.
- تجنب تيبس الذراعين وضيق الأصابع لذا يجب ان تكون مرونة الساعد مطلقة.
- وضع كل الأصابع على لوحة المفاتيح دائما.
- قبل العزف باليدين مارس العزف بكل يد بشكل منفصل.
- تجنب نزول الإصبع بشكل خاطئ في بداية كل مازورة (الحفاظ علي الزمن) .
- تجنب تيبس الاصابع اثناء العزف.
- الانتظام والاستمتاع في تلقي دروس تعلم العزف يعتبر عاملا من عوامل التقدم في الاداء.

ثالثا: عناصر تكميلية عبارة عن تمارين ومقطوعات صغيره يقوم الدارس بعزفها من مؤلفات أنتوني جيليس نفسه، ومؤلفين آخرين حتى تكتمل عملية التعلم ويصل الدارس إلى مستوي المهارة المطلوب فقد أوصي المؤلف بشكل خاص بأن يدرس المتعلم بعض الألبومات من تأليفه بعـنوان

" Les Albums Excelsior" وهي عبارة عن ألبومات تحتوي على مقطوعات صغيرة للبيانو كمكمل لهذه الطريقة كالتالي: -

أ – الألبوم رقم (4) وهو عبارة عن مقطوعات صغيره لآلة البيانو متدرجة في الصعوبة (سهل جدا – سهل – متوسط) من تأليف أنتوني جيليس.

ب – الألبوم رقم (16) وهو عبارة عن مقطوعات صغيرة للبيانو جاءت في مجموعتين الأولي في مستوي سهل والثانية في مستوي متوسط من تأليف انتوني جيليس.

ج – الألبوم رقم (12) وهو الألبوم الأول لموسيقي الحجرة والمقصود هنا عزف الطالب أمام أشخاص آخرين لزيادة الثقة بالنفس وهو عبارة عن مقطوعات صغيره لمؤلفين آخرين

د- الألبوم رقم (18) وهو الألبوم الأول للموسيقي الكلاسيكية وأيضا عباره عن مقطوعات لمؤلفين أخرين.

<u>نصيحه هامة :</u> في ختام تلك العناصر أعطي المؤلف نصيحه هامه للدارس تتلخص في أهمية معرفته بقواعد القراءه الصحيحه للنوته الموسيقية (الصولفيج) ، وبالتالي العزف الصحيح باستخدام الميزان والزمن الصحيح لكل علامة إيقاعيه ، ومن أجل تحقيق ذلك يجب التدرج في مستوي صعوبة المادة التعليمية من الأسهل إلي الأصعب كذلك احتوائها علي ألحان غنائية يستمتع الدارس بعزفها ، لأن هذا من وجهة نظر المؤلف يحمس الدارس المبتدئ ويحببة في دراسة الآلة أكثر وأكثر ، وبمجرد ترسيخ تلك المبادئ فان الدارس لن يواجه أية صعوبات بعد ذلك في أداء أي مؤلفات مهما كانت متقدمه في مستوي صعوبتها مثل الدراسات وصوناتينات كلا من ديابللي و كليمنتي وغيرهم كذلك صوناتات بيتهوفن وموتسارت الرائعه .

<u>2-التحليل التفصيلي للكتاب عينة البحث</u>

استخدم أنتوني جيليس في كتابه Methode de Piano (Tres Elementaire) لتعليم المبتدئين العزف على آلة البيانو أسلوب الدراسة القبلية التي يجب أن يتلقاها الدارس قبل البدء الفعلي في الأداء حيث وضع إرشادات عامه قبل كل تمرين أو مقطوعة من محتويات الكتاب يجب على الدارس اتباعها أولا، كذلك وضع تمارين تمهيدية للتقنية أو المهارة المراد إكسابها للمتعلم لإتقانها قبل أداء المدونه الأساسية التي تحتوي على تلك التقنيه أو المهارة.

قامت الباحثة في البداية بتقسيم الكتاب إلى خمسة أجزاء بناء علي: -

- ❖ التدرج في الصعوبة العزفية للتمارين والمقطوعات.
- ❖ المعلومات النظرية الخاصة بقواعد العزف على الآله التي وضعها المؤلف.
- ❖ الأهداف التعليميه لتمارين الكتاب التي وضعها المؤلف نفسه.

وسوف تستعرض الباحثة أولا أهداف التمارين والمقطوعات كما جاءت في الكتاب عينة البحث من خلال دراسه مسحيه لمحتوياته (الأجزاء الخمسه)، لتتمكن من الوقوف على التمارين والمقطوعات المختاره من كل جزء لاستخدامها في الجلسات التعليميه، ثم تحليل التمارين والمقطوعات المختاره تفصيليا وتحديد التقنيات العزفية ووضع الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات العزفية بها ثم الإنتقال إلى الجلسات التعليمية.

الجزء الأول: من تمرين رقم (1) حتى تمرين رقم (38)، ويحتوي على التقنيات والقواعد الأساسيه لكيفية العزف على الآلة التي لابد للدارس المبتدئ أن يتقنها تماما في البداية، الهدف منها تثبيت الأصابع على لوحة المفاتيح واكسابها المرونه والرشاقة والقوة في الوضع الثابت والمتحرك لليدين، وقد وضع المؤلف عدة إرشادات عامه قبل كل تمرين يجب على الدارس اتباعها أولا ليصبح الآداء سهلا محققا أهدافه في تنمية مهاراته نستعرضها كالتالي: -

- ❖ يجب على الدارس قبل البدء في تعلم التمرينات معرفة الحد الأدني من الصولفيج ليتمكن من القراءة الصحيحه ويؤكد ضرورة استرجاع النقاط الأساسيه فيه قبيل البدء الفعلي للعزف فقام بوضع الإرشادات التاليه: -

1) قام بتعريف أسماء الاصابع الخمس في اليدين ورقم كل إصبع منهم على لوحة المفاتيح.

2) يجب علي الطالب الأداء ببطئ شديد في البداية.

3) يقوم الطالب بعد زمن العلامه في كل مازورة.

4) قام بكتابة أسماء النغمات الموسيقية أسفل النغمات المدونه على المدرج الموسيقي باستخدام مفتاح صول في اليدين.

- ❖ بالإضافة للإرشادات العامه الموجوده في البداية وضع المؤلف قبل البدء في أداء بعض التمرينات عدة إرشادات هامه خاصه بكل تمرين فقبيل أداء التمرين رقم (23) وضع المؤلف تعريفا نظريا للنقطه التي توضع علي يمين رأس العلامة الموسيقية (Du Point) والتي تضيف لزمن العلامه قيمة زمنية إضافيه.

- ❖ قبيل أداء التمرين رقم (24) وضع المؤلف تعريفا نظريا للسكتات الموسيقيه وقام بشرح زمن السكوت في كلا منها بالتفصيل.

- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (28) حتى تمرين (30) قام المؤلف بوضع تعريفا نظريا بعنوان العلامات الموسيقيه "Signes musicaux" للتعريف بالمصطلحات الاتية: -

وتعني امتداد الزمن اطول من زمن العلامة الموسيقية المدونه فوقها.

وتعني امتداد زمن السكته الموسيقيه أطول من زمنها الأصلي.

تسمي هذه العلامه المرجع وتعني إعادة الألحان المدونه مرة أخري وهي من علامات الاختصار في كتابة النوته الموسيقية.

علامة من علامات الاختصار في كتابة النوته الموسيقيه وتعني العزف حتى المازورة الأولي ثم إعادة اللحن مرة أخري وعند الإعاده نعزف المازورة الثانيه بدلا من الأولي.

(𝄋) هي علامة من علامات الاختصار وتعني إعادة اللحن من المنطقة المكتوب فيها العلامه.

(Da Capo) تعني إعادة اللحن من البداية والانتهاء عند رؤية كلمة Fine وهي أيضا من علامات الاختصار ويرمز لها بالحرفين D.C.

- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (33) قام المؤلف بوضع تعريفا نظريا لكل من: -

1) العلامه (.....8^{v}) وتعني عزف اللحن أوكتاف أعلي من المنطقة الصوتية للنغمه المدون فوقها العلامه.

2) الرباط الزمني Tie حيث قام المؤلف بالتنوية للطالب بقراءة صفحة 19 التي جاء بها شرحا تفصيليا بعنوان الاتصال (De La Liaison) عن الرباط الزمني Tie، وكيفية أدائه باستخدام علامات إيقاعيه ذات أزمنه مختلفه حيث كتب العلامات مع الرباط وقام بكتابتها مره أخري بالزمن الجديد بعد استخدامه.

بعد استعراض أهداف تمارين الجزء الأول ونظرا لأهمية هذا الجزء باعتباره الأساس الذي يبني علية الطالب دراسته للعزف على البيانو فقد اختارت الباحثة التمارين (26، من 29 – 38) كعينة للجلسات التعليمه من تمارين الجزء الأول، وقد جاءت العناصر المكونه لهم كما يلي: -

*** <u>العنصر الزمني</u>**

1- السرعه : لم يستخدم المؤلف أي عنصر للسرعه وتركها في البداية الي الدارس وكان يوصيه دائما بضرورة الالتزام بان يكون الزمن منضبطا أثناء الأداء، ماعدا التمرين رقم (33) الذي جاء Mouvement de Valse أي الالتزام بايقاع (حركة) الفالس، والتمرين رقم (36) الذي جاء سريع Allegretto، والتمارين رقم (37، 38) التي جائت في سرعة متوسطه Moderato

2- الميزان: انحصر استخدام الموازين في ($\mathbf{C}$ ، $\frac{2}{4}$ ، $\frac{3}{4}$ ، $\frac{6}{8}$) في جميع تمارين الجزء الأول.

*** <u>العنصر الإيقاعي</u>:** تعددت الاشكال الايقاعية في هذه التمارين في اليدين وجاءت جميعها بسيطه وسهلة الاداء على النحو التالي (𝅗𝅥 - 𝅗𝅥. - 𝅗𝅥 - 𝅘𝅥 - 𝅝 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯 - 𝅘𝅥𝅯)

*** <u>الخطوط الإضافيه</u>:** ويتطلب ذلك قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائيا قبل بداية العزف لتحقيق آدائها بالمهارة والسرعه المطلوبة، حيث استخدم المؤلف الخطوط الاضافية في مفتاح صول في اليدين بحد أقصى نغمة مي^{1} اعلي المدرج في اليد اليمني، ونغمة صول أسفل المدرج في اليد اليسري.

*** <u>عنصر الهارموني</u>:** استخدم المؤلف الهارمونيات الأساسية للدرجة الأولي، أما العبارات والجمل الموسيقية فكانت ترتكز على القفلات التامه.

*** <u>التلوين التعبيري</u>:** جاء التلوين التعبيري باستخدام المصطلحات التعبيريه الآتية كالتالي: -

- تمرين (33) استخدم المؤلف اصـــطلاح (f.) اختصارا لكلمة (Forte) وتعني الأداء بقوة، واصطلاح (mf.) ويعني الأداء بقوه متوسـطه، واصطلاح (ff.) ويعني الأداء بمنتهي القوة ، اصطلاح .Cresc وهو اختصار لكلمة Crescendo وتدل على تزايد شدة الصوت تدريجيا.

- تمرين (36،37) استخدم المؤلف اصطلاح (mf.)، واصطلاح (P.) اختصارا لكلمة (Piano) ويعني الأداء بخفة، أما اصطلاح (pp.) والذي يعني الاداء بمنتهي الخفة فظهر في تمرين (36) فقط، كذلك العلامه والتي ظهرت في تمرين (37) فتدل على تزايد خفوت شدة الصوت تدريجيا.

- تمرين (38) استخدم فيه المؤلف اصطلاح (F.)، اصطلاح (P.)، واصطلاح dolce ويعني أن الأداء يوحي بحلاوة الأسلوب وفي تعريف آخر يعني الأداء بنعومه.

*** <u>المصطلحات الأدائية</u>:** استخدم المؤلف المصطلحات الآدائية في التمارين كالتالي: -

- استخدم المؤلف (Dacapo & 𝄋) في تمرين (29)، واستخدم في تمرين (30) مصطلح (rell.) وهو اختصار لكلمة Rellentando وتعني الأداء بشكل متدرج نحو البطئ، أما تمرين (33) فاستخدم علامة

fermata 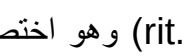 ، بينما استخدم في تمرين (37) اصطلاح (.rit) وهو اختصار لكلمة Ritardo وتعني تأخير ويكون الأداء بشكل متدرج نحو البطئ أما اصـــــــطلاح

a tempo الذي جاء في السطر الأخير فيعني العوده مره أخري للسرعة الأصلية للتمرين ، وجاءت علامة (8v.....) في كلا من تمرين (33 ، 38)

* **التحليل العزفي للتمارين المختارة:** جاءت التقنيات العزفية كما يلي: -

- تقنية أداء D. C. al Fine، 𝄋 & (.....8) ، أثناء عزف اللحن في تمرين (29 ، 33) ، ويتطلب الآداء هنا التعرف عليها أولا بشكل نظري أثناء الدراسة القبلية للتمرين كما أشار المؤلف قبيل التمارين ثم تطبيقها عمليا أثناء الآداء .
- تقنية أداء التبطيئ التدريجي Ritard أو Rallentando في تمرين (37) وهنا تنصح الباحثة هنا باستخدام المترونوم لضبط سرعة التمرين بالشكل الذي يتلائم مع آداء الطالب في البداية حتى يشعر به ويؤدي التبطيئ التدريجي بشكل أسهل ومهارة أعلي.
- تقنية أداء الرباط الزمني Tie بين إيقاعين مختلفين باليدين معا وقد قام المؤلف بشرح التقنيه قبيل أداء التمرين وذلك بالكتاب عينة البحث كما في الشكل رقم (2)، وقد ظهرت في م (7، 8) في تمرين (33)، م (8) في تمرين (38) كما في الشكل رقم (3)

الشكل رقم (2) يوضح شرح كيفية أداء الرباط الزمني Tie بين إيقاعين مختلفين

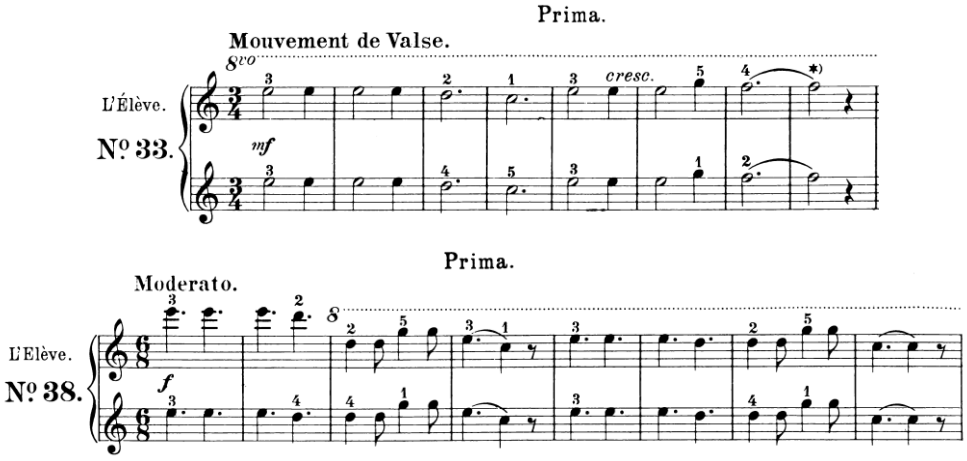

الشكل رقم (3) يوضح تقنية الرباط الزمني Tie بين إيقاعين مختلفين في تمرين 33 ، 38

لأداء هذه التقنيه يجب علي العازف معرفة زمن كلا العلامتين نظريا في البداية والالتزام بالوحده الزمنيه للتمرين أثناء الآداء العملي.

- تقنية أداء نغمتين بالقوس اللحني Slur باليدين والتي ظهرت في تمرين رقم (38) ونجدها في الشكل السابق رقم (3) م (4) ولاتقانها يجب أولا علي العازف أن يقوم بالضغط على النغمة الأولي بعمق مع نزول الرسغ قليلا لاسفل ثم يتم التدرج الصوتي على النغمه التي تليها مع أداء النغمة الأخيره بخفة وهدوء يصاحب ذلك رفع كامل لليد من على لوحة المفاتيح لانتهاء القوس اللحني إستعدادا لآداء المازورة التاليه بنفس الكيفية.

الجزء الثاني : من تمرين (39) حتي تمرين (70) ، ويحتوي علي تقنيات عزفيه أصعب مما جاء في الجزء الأول كذلك معلومات نظريه جديده كالعزف في مفتاح فا الباص باليد اليسري علي لوحة المفاتيح بكل ماتحوية من تقنيات عزفيه مختلفه ، وقد وضع المؤلف عدة إرشادات عامه قبل كل تمرين يجب علي الطالب اتباعها أولا بشكل دقيق لتصبح عملية الآداء سهله وتحقق الهدف منها في تطوير أدائة وتنمية مهاراته حيث قام المؤلف قبيل البدء في تعليم الطالب الآداء باليد اليسري في مفتاح فا الباص من خلال التمرين رقم (39) بتوجية بعض الملاحظات جاءت كالتالي :-

- ❖ أشار أن مفتاح فا يكتب على الخط الرابع.
- ❖ قام بعمل مقارنه بين أسماء النغمات المكتوبه على نفس الخطوط جاءت النغمات العليا علي مفتاح فا الباص والنغمات السفلي علي مفتاح صول.
- ❖ ذكر أن النغمات المدونه علي مفتاح فا الباص جاءت على بعد أوكتافين أسفل النغمات المدونه علي مفتاح صول لتوضيح المنطقة الصوتية لليد اليسري على لوحة المفاتيح باستخدام مفتاح فا.
- ❖ قام بكتابة تمرين يعزف باليدين يشمل النغمات على بعد أوكتافين لتأكيد المعلومه السابقه مع كتابة أسماء النغمات أعلي كل نغمه في المفتاحين كما في الشكل التالي رقم (4).

الشكل رقم (4) يوضح عزف اليدين نغمات على بعد أوكتافين

- ❖ أكد على الحفاظ على الزمن في كل مازوره عن طريق عد الوحدات بشكل منتظم وتكرار أداء التمرين ثلاث مرات، وقد جائت هذا الإرشاد في التمارين من (40) إلى (50).
- ❖ أكد عل توضيح كل مازورة بشكل جيد أثناء الأداء وتكرار الأداء ثلاث مرات متواصله لتأكيد إتقان المهارة المطلوبة في تمرين (51).
- ❖ قام المؤلف بالتأكيد علي الطالب في البداية بضرورة التأكد من الإلتزام بالزمن أثناء الأداء، وذلك في التمارين من (56) إلى (62).
- ❖ قام قبيل البدء في أداء التمرين رقم (60) بشرح كيفية الأداء في ميزان ¢ .

بعد تحديد الأهداف اختارت الباحثة التمارين رقم (64، 67، 70)، وقد جاءت العناصر المكونه لها كما يلي: -

*** <u>العنصر الزمني</u>:**

1- السرعه: لم يستخدم المؤلف أي عنصر للسرعه في البداية وتركها للدارس وكان يوصيه دائما بضرورة الالتزام بأن يكون الزمن منضبطا أثناء الآداء ماعدا التمرين رقم (67) الذي جاء في سرعة المارش Mouvement de marche، أما التمرين رقم (70) فجاء في سرعه متوسطه Andantino ولكن أبطأ من Andanti (19 – ص 8).

2- الميزان: إنحصر إستخدام الموازين في ($\mathbf{C}$ ، $\frac{2}{4}$) .

* العنصر الإيقاعي: تعددت الأشكال الإيقاعية في هذه التمارين في اليدين وجاءت جميعها بسيطه وسهلة الآداء على النحو التالي (𝅗𝅥 - 𝅗𝅥. - ♩. - ♩ - 𝅝 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯)

* **الخطوط الإضافية:** ويتطلب ذلك قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائيا قبل بداية العزف لتحقيق آدائها بالمهارة والسرعه المطلوبة، حيث استخدم المؤلف الخطوط الإضافية في مفتاح صول في اليد اليمني بحد أقصي نغمة دو الوسطي أسفل المدرج، ونغمة لا[1] أعلي المدرج، وفي مفتاح فا في اليد اليسري بحد أقصي نغمة صول أعلي المدرج.

* **عنصر الهارموني:** إستخدم المؤلف الهارمونيات الأساسية للدرجة الأولي، أما العبارات والجمل الموسيقية فكانت ترتكز على القفلات التامه.

* **التلوين التعبيري:** جاء التلوين التعبيري باستخدم المصطلحات التعبيريه الآتية كالتالي: -

- تمرين (67) إستخدم المؤلف إصطلاح .Cresc، وعلامة ＜ وظهرت جملة تعني الحركة بكلتا اليدين Deplacement aux deux mains في بداية السطر الثالث أ ما تمرين (70) فإستخدم المؤلف (P.)، (mf.)، وإصطلاح .dim وهو إختصار لكلمة diminuendo وتعني التدرج نحو خفوت الصوت، كذلك ظهرت العلامه ＞ ، والعلامه ＜ وتعني تدرج الصوت نحو الشده، كما استخدم اصطلاح .rinf ويعني نبرة مفاجأه وهو اختصار لكلمة .rinforzando (19 – ص 127)

* **المصطلحات الآدائية :** تمرين (70) وضع المؤلف اصطلاح .sost وهو اختصار لكلمة Sostenuto ويعني تطويل زمن النغمة أو تأخير السرعه. (19 – ص 141)

* **التحليل العزفي للتمارين المختارة:** جاءت التقنيات العزفية كما يلي: -

– تقنية آداء تتابعات سلميه صعودا وهبوطا يسبقها مسافة ثالثة لحنيه صاعده وهابطه في اليدين والتي ظهرت في تمرين رقم (64)، كما هو موضح بالشكل التالي رقم (5)

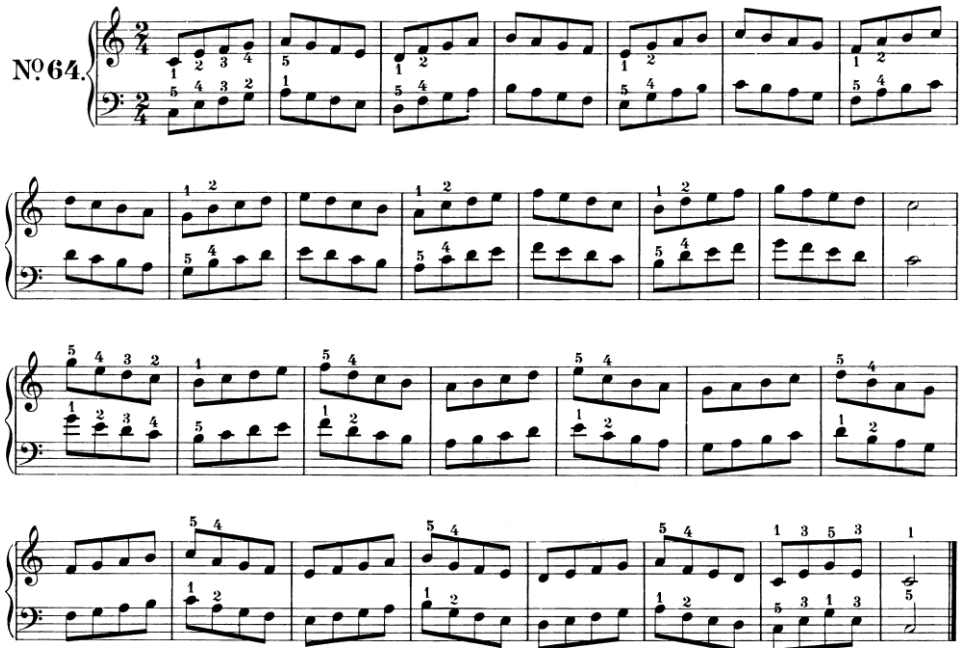

الشكل رقم (5) يوضح تقنية التمرين رقم (64)

يتكرر هذا النموذج على درجات سلم دو الكبير المختلفه في شكل تتابع Squance، ولآداء هذه التقنية تنصح الباحثة باتباع الخطوات الآتية: -

1- التدريب على الفقره السلمية لكل يد علي حدي مع مراعاة الثالثة اللحنية في بداية الفقره وآدائها بالترقيم المدون تحتها للتعرف على مكونات السلم من الناحيه النغمية والمقاميه، وبعد اتقان هذه المرحلة يمكن الجمع بين الفقرات السلمية المتعاقبه بين اليدين التي يجب أن يراعي فيها قوة اللمس الواحده بحيث يكون الناتج السمعي أنها تعزف بيد واحده.

2- يراعي في تسلسل نغمات كل يد أن تكون النغمات خاضعه لقوس لحني ممتد، حيث يبدأ النزول بوزن ثقل الذراع من أعلي لأسفل ثم تتسلسل النغمات صعودا وهبوطا وفق سير الخط اللحني على ان تنتهي النغمه الأخيره بخفه مع رفع الرسغ قليلا لأعلي.

3- التدريب في البداية يكون ببطئ شديد لاتقان الحركة العزفيه في اليدين معا وبعد ذلك يمكن التدرج في السرعه للوصول للحد المناسب لها.

- تقنية آداء المسافات الواسعه مثل مسافة الخامسة التي ظهرت في اليد اليسري في تمرين رقم (67)، كما هو موضح بالشكل التالي رقم (6)

الشكل رقم (6) يوضح مسافة الخامسة في اليد اليسري

لآداء هذه التقنية بشكل جيد تقترح الباحثه التدريب رقم (1) ليؤدية الطالب قبيل البدء الفعلي لعزف التمرين ويهدف التدريب إلى تقوية الأصابع وإكسابها الأبعاد الفعليه للمسافات المزدوجه واللحنية.

تدريب رقم (1)

<u>الإرشاد العزفي للتدريب المقترح:</u>

- تكون الأصابع متساوية في قوة اللمس وفي القيمه الزمنيه كما يجب أن تكون أصابع اليد في حالة استدارة كامله أثناء طرق النغمات على لوحة المفاتيح.
- التركيز الذهني الكامل أثناء الآداء على لوحة المفاتيح للتصويب الصحيح لأبعاد المسافات علاوة على استخدام الثقل المناسب.
- يجب أن يكون الأداء بدون شد عضلي وفي حالة توازن كامل ولتحقيق ذلك يجب أن يكون العزف ببطئ في البدايه مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون.
- تأتي الحركة العزفيه على لوحة المفاتيح من خلال وزن ثقل الذراع من أعلي إلى أسفل.

- ظهرت تقنيتان في التمرين رقم (70) الأولي تقنية آداء خط لحني مفرد لنغمات منفرطه بأسلوب العزف المتصل لتآلفات ثلاثية في اليد اليسري، والثانيه تقنية أداء قوس لحني قصير لنغمتين في شكل Slur في اليد اليمني كما هو موضح بالشكل التالي رقم (7)

الشكل رقم (7) يوضح تقنية آداء خط لحني مفرد لنغمات منفرطه بأسلوب العزف المتصل لتآلفات ثلاثية في اليد اليسري، وتقنية أداء قوس لحني قصير لنغمتين في شكل Slur في اليد اليمني

لتذليل الصعوبة التي ظهرت من خلال التقنيه الأولي تقترح الباحثة التدريب رقم (3)، والتدريب رقم (4) لتثبيت النغمات المنفرطه لكل تآلف، والهدف منهما اكتساب المرونه العضلية لأصابع اليد اليسري لأداء النغمات المنفرطه لتآلفي الدرجة الأولي والخامسه في سلم دو الكبير.

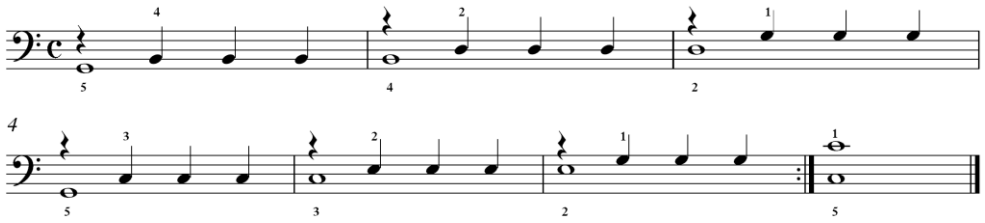

تدريب رقم (3)

تدريب رقم (4)

<u>الإرشاد العزفي للتدريبان المقترحان:</u>

- الإلتزام بترقيم الأصابع، وآداء النغمات المنفرطه (الأربيج) بالترقيم المدون.
- تثبيت أصابع النغمات الممتده في التدريب رقم (3) وفق القيمه الزمنيه المحدده لها من خلال الضغط بثقل الذراع في بداية النغمه الممتده.
- تطرق الأصابع مفاتيح البيانو من أعلي إلى أسفل مع الحرص أن تأتي النغمات بقوة لمس متساوية عند آداء الاربيج مع الحفاظ على القيمه الزمنيه للعلامات الإيقاعية.
- أداء النغمات المنفرطه (الأربيج) لكل تآلف كوحده واحده متتالية داخل نطاق القوس اللحني بأسلوب العزف المتصل، ويكون ذلك من خلال التركيز الأدائي في بداية التدريب ببطئ لاكتساب المرونه العضليه ثم التدرج بعد ذلك حتى يصل العازف للسرعه المطلوبه.

لتذليل الصعوبة التي ظهرت من خلال التقنيه الثانيه تقترح الباحثة التدريب رقم (5) ليؤدية الدارس قبل العزف الفعلي للتقنيه، ولآدائه بشكل صحيح ينصح بعزف النغمه الأولي بعمق من خلال نزول الرسغ قليلا لأسفل أثناء الضغط على النغمه الأولي، وآداء النغمه الثانية بخفه وهدوء مع رفع الرسغ قليلا لأعلي عند نهاية القوس مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون.

تدريب رقم (5)

الجزء الثالث : من تمرين (71) حتى تمرين (97)، ويحتوي على تقنيات عزفيه في المستوي الأصعب مما جاء في المستويين السابقين حيث ينتقل الطالب فيها إلى مرحلة التعرف على دائرة الخمسات الصاعده والهابطه وتحديدا في هذا الجزء دائرة الخمسات الصاعده، وقد وضع المؤلف عدة إرشادات عامه قبل كل تمرين يجب

علي الطالب اتباعها أولا لتصبح عملية الآداء بالنسبة له سهله توفر وقته وجهده وتحقق الهدف منها في تطوير أدائة وتنمية مهاراته كالتالي: -

- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين رقم (71) قام المؤلف بتوجية بعض الإرشادات النظرية وذلك بتوضيح وظيفة علامة الدييز* (#) التي ترفع النغمه نصف تون، وعلامة البيمول (♭) التي تخفض النغمة نصف تون، وأشار أنهما توضعان إما بعد المفتاح كدليل للسلم أو بجوار النغمه المراد رفعها أو خفضها، أماعلامة الإلغاء بيكار (♮) فتلغي علامتي الرفع أوالخفض، كما أوصي المؤلف بعزف مقطوعات مشابهه للتمرين من كتاب "حفل الطيور" وهو عباره عن 30 مقطوعة سهله للمؤلف نفسه.
- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (72) قام المؤلف باستعراض النغمات الأساسية لسلم دو الكبير

الدرجه الأولي الأساسيه، الدرجة الثانيه فوق الأساسيه، الدرجة الثالثه الوسطي، الدرجة الرابعه دون المتسلطه (الخامسه)، الدرجة المتسلطه (الخامسه)، الدرجة فوق المتسلطه (السادسه)، الحساس الدرجه السابعه، الدرجه الثامنه جواب الأساس (الأوكتاف)، وكتب جميع النغمات بأسمائها المتعادلة كما في الشكل رقم (8).

شكل رقم (8) يوضح النغمات بأسمائها المتعادله

- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (73) قام المؤلف بشرح المسافات المختلفه وإعطاء أمثلة مكتوبة لكل مسافة إبتداء من مسافة الرابعه وحتى مسافة الثامنه، كذلك قام بشرح مسافة الثالثة الكبير والصغيره والنقصة والزايده، ومسافة الرابعه التامه والناقصه والزايده.
- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (74) قام المؤلف بشرح كيفية الأداء في ميزان $\frac{3}{8}$.
- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (75) قام المؤلف بالتنويه بمراجعة المعلومات النظرية الخاصة بالصولفيج في صفحة (60، 61، 62) بالكتاب عينة البحث، كذلك قام بكتابة دليل السلالم في دائرة الدييزات ودائرة البيمولات.
- ❖ تكرار أداء التمارين (75، 76 ،86، 87، 88) ست مرات متتالية دون توقف، وتكرار أداء التمارين من (77) إلى (80) عدة مرات حسب قدرة الطالب.
- ❖ التأكيد على أداء النغمات من معصم اليد وبدون شد في الذراع والرسغ في تمرين (82).
- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (86) قام المؤلف بتوضيح النغمة المرفوعه أثناء العزف في سلم صول/ ك (فا#)، كما أعطي إرشادات للطالب بضرورة الاهتمام بعلامة التحويل المكتوبه بعد المفتاح مشيرا أنه يجب علي الطالب أداء كل نغمة فا تقابله خلال التمرين (فا#).

* قام المؤلف بكتابة علامة الرفع (#) خلال التمرين بجانب كل نغمة فا مدونه في التمرين حتى لا ينسي الطالب أدائها في حال كتابتها في الدليل فقط.

- ❖ أوصي المؤلف بأداء كل مازورتين بالتساوي مع تكرارهم ثلاث مرات في تمرين (92).
- ❖ قبيل البدء في أداء تمرين (94) قام المؤلف بتوضيح كيفية أداء النبر القوي والنبر الضعيف في الموازين المختلفة ففي ميزان (𝟐/𝟒) يؤدي العازف النبر القوي في النوار الأول أما النوار الثاني فيكون النبر ضعيف، أما ميزان (𝟑/𝟒) يكون النبر القوي في النوار الأول ويكون النبر ضعيف في النوار الثاني والثالث، وفي ميزان (𝐂) يكون النبر القوي في النوار الأول والثالث، والنبر الضعيف في النوار الثاني والرابع.
- ❖ قام المؤلف بالتنويه قبيل البدء في أداء التمرين (95) الذي جاء بعنوان صوناتين صغيره أن الصوناتين تأتي في جزئين كما في التمرين أو ثلاثه أجزاء.

بعد تحديد الأهداف اختارت الباحثة التمارين (82، 85، 95)، وقد جاءت العناصر المكونه لها: -

*** <u>العنصر الزمني:</u>**

1- السرعه: لم يستخدم المؤلف عناصر السرعه في كل التمارين وتركها للدارس وكان يوصيه دائما بضرورة الالتزام بأن يكون الزمن منضبطا أثناء الآداء ماعدا التمرين رقم (85) حيث جاء سريع Allegro، وجاء تمرين (95) في سرعه متوسطه Moderato.

2- الميزان: إنحصر إستخدام المؤلف للموازين الأتية (𝐂، 𝟐/𝟒).

*** <u>العنصر الإيقاعي:</u>** تعددت الأشكال الإيقاعية في هذه التمارين في اليدين وجاءت جميعها بسيطه وسهلة الآداء على النحو التالي (𝅗𝅥 - 𝅘𝅥 - 𝅝 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯).

*** <u>الخطوط الإضافية:</u>** ويتطلب ذلك قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائيا قبل بداية العزف لتحقيق آدائها بالمهارة والسرعه المطلوبة، حيث استخدم المؤلف الخطوط الإضافية في مفتاح صول في اليد اليمني بحد أقصي نغمة صول^2 أعلي المدرج، وفي مفتاح فا في اليد اليسري بحد أقصي نغمة فا أعلي المدرج.

*** <u>عنصر الهارموني:</u>** إستخدم المؤلف الهارمونيات الأساسية للدرجة الأولي، أما العبارات والجمل الموسيقية فكانت ترتكز على القفلات التامه.

*** <u>التلوين التعبيري:</u>** جاء التلوين التعبيري باستخدم المصطلحات التعبيريه الآتية كالتالي: -

- تمرين (95) استخدم المؤلف علامة ، وعلامة 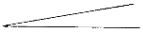 كما ظهرت إصطلاحات (.ppp)، (.pp)، (.p)، (.f)، (.mf).

*** <u>المصطلحات الآدائية:</u>** إستخدم المؤلف في تمرين (85) مصطلح .rall ، ووسيلة من وسائل الاختصار في الكتابة الموسيقية

1st and 2 nd endings [*]، واستخدم علامة الأكسنت (>) ، أما اصطلاح (Dacapo & 𝄋) فاستخدمه في تمرين (85) ، (95) .

[*] تم شرح طريقة أداء وسيلة الاختصار في الجزء الأول من التمارين بالبحث الحالي ص 17.

*** التحليل العزفي للتمارين المختارة:**

- تقنية أداء نغمتين مزدوجتين بأسلوب العزف المتقطع Staccato في اليد اليمني مع مصاحبة بيدال نوت في اليد اليسري بأسلوب العزف المتقطع أيضا باستخدام الإصبع الأول والثالث ثم الثاني والرابع ثم الثالث والخامس وهكذا، في تمرين (82)، كما هو موضح بالشكل التالي رقم (9).

الشكل رقم (9) يوضح تقنية أداء نغمتين مزدوجتين بأسلوب العزف المتقطع Staccato في اليد اليمني مع مصاحبة باسلوب البيدال نوت في اليد اليسري بأسلوب العزف المتقطع أيضا

لأداء نغمات اليد اليمني تقترح الباحثة التدريب رقم (6) ورقم (7).

التدريب رقم (6)

التدريب رقم (7)

الإرشاد العزفي للتدريبات المقترحه:

- يتطلب عزف النغمات المتقطعه أولا أن تختصر العلامه إلى نصف قيمتها الزمنية وذلك بأن يقوم العازف بطرق المفتاح بإصبعه بسرعه تعادل القيمه المراد اختصارها، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون إصبع العازف قريبا من سطح لوحة المفاتيح لمعاودة أداء دورة في النغمه التي تليه، وتكون الحركة العزفية الصادرة من الأصابع بمساعدة الرسغ والساعد.
- التركيز الذهني في أداء النغمات المتقطعه في اليد اليمني من الناحية النغميه والزمنيه.
- اليد اليسري تؤدي بأسلوب العزف المتقطع النغمات في نطاق الأوكتاف بقوة لمس واحده وفي زمن متساوي.

- تكون أصابع اليد في حالة استدارة كاملة ومتوازنه في قوة الشد لإصدار نغمات متساوية في قوة الصوت عند الأداء، والالتزام بترقيم الأصابع المدون فوق النغمات لكلتا اليدين.
- التدريب ببطئ شديد في البداية لإتاحة الفرصة للتركيز الذهني على الحركة العزفيه على لوحة المفاتيح.

– تقنية أداء 1st and 2 nd endings 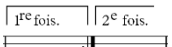

، والتي ظهرت في تمرين (85)، ولأداء هذه التقنية يجب علي المعلم شرحها بشكل نظري قبل البدء في عملية الأداء.

الجزء الرابع: من تمرين (98) حتى تمرين (120)، ويحتوي على تقنيات عزفيه مختلفه عما جاء في الأجزاء الثلاثه السابقه حيث يتعرف الطالب علي دائرة الخمسات الهابطه، وقد وضع المؤلف عدة ملاحظات عامه قبل كل تمرين يجب علي الطالب اتباعها بشكل دقيق قبيل الأداء ليصبح العزف بالنسبة له سهلا ويحقق الهدف منه في تنمية مهاراته جاءت كالتالي: -

❖ حسب إرشادات المؤلف يكرر الطالب كل مازورتين أربع مرات في التمرين رقم (101)، أما التمارين من (102) إلى (104) فيكررها الطالب خمسة مرات متتالية، والتمارين (110، 115) يكرر الطالب كل جزء فيها ثلاثة مرات متتالية.

❖ ينصح المؤلف بعزف مقطوعات من كتاب "أمسيات للأطفال" الذي يحتوي علي ستة مقطوعات على نفس مستوي التمرين رقم (108) حتى يتثني للطالب إتقانه.

❖ قبيل البدء في أداء تمرين رقم (109) قام المؤلف بشرح دقيق لمعني تأخير النبر

De La Syncope بأنه صوت يتم عزفه علي جزء ضعيف من الإيقاع ، وهذا يعني أن الصوت يبدأ بنبض ضعيف ويمتد علي إيقاع قوي ، من الممكن أن يأتي تأخير النبر للقيم المختلفة ، فهناك تأخير نبر عادي وتأخير نبر ثلاثي ، حيث يكون تأخير النبر عاديا عندما تكون الإيقاعات متساويه ويكون مكسورا عندما تكون الإيقاعات ذات قيمه غير متساوية ، ويمكن للمؤدي دائما ملاحظة تأخير النبر لأن تعاقب النوتات الموسيقية المتزامنه يأخذ حركة تتعارض مع الترتيب الطبيعي للوقت ، كما أشار المؤلف إلي أداء التمرين ببطء وبشكل متساوي لموازير التمرين .

❖ ينصح المؤلف بعزف مقطوعات " الجافوت الملكي " من كتاب " أمسيات الأطفال " للمؤلف نفسه، ويحتوي على مقطوعات في مستوي التمرين (113) لمزيد من التدريب.

❖ قبيل البدء في أداء تمرين رقم (114) قام المؤلف بكتابة الحليات المختلفه مع شرح طريقة أداء كل حلية بالتفصيل بالكتاب عينة البحث كما في الشكل رقم (10)

الشكل رقم (10) يوضح طريقة أداء الحليات

ونلاحظ هنا أنه ذكر إسم حليه الأبوجاتورا Appogiature على شكل الحلية المعروف لدينا بإسم الأتشيكاتورا Acciaccatura ويرجع الإختلاف في التسمية هنا إلى أن حلية الأبوجاتورا القصيره (الأتشيكاتورا) كانت هي الحلية المعروفه والمستخدمه في القرن التاسع عشر كما هو موضح بالشكلين رقم (11)، ورقم (12). (20 – ص 677)

الشكل رقم (11) يوضح حلية الأبوجاتورا القصيره (الأتشيكاتورا)

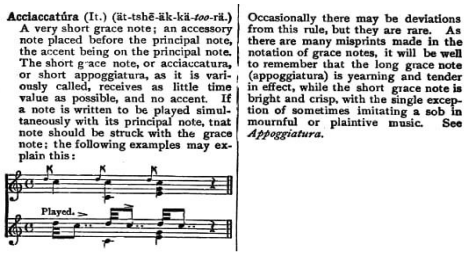

الشكل رقم (12) يوضح حلية الأبوجاتورا القصيره (الأتشيكاتورا)

- ❖ أشار المؤلف في التمرين رقم (116) إلى استخدام Modulation ويعني الأنتقال من وضع إلي آخر حتى لا يشعر المؤدي بالملل والرتابه حيث جائت أول 16 مازوره في سلم فا الكبير ثم انتقل لسلم دو ثم سلم فا مره أخري في ختام المقطوعه.

بعد تحديد الأهداف اختارت الباحثة التمارين رقم (108، 114، 116، 118)، وقد جاءت العناصر المكونه لها كما يلي: -

*** العنصر الزمني:**

1- السرعه: جائت في هذا الجزء متنوعة ففي تمرين (108) كانت بتريث Larghetto، بينما تمرين (114) كانت معتدله Mouvement modere، أما تمرين (116) فكانت متوسطه Moderato، وأخيرا تمرين (118) كانت بخشوع وتأني Andante religioso.

2- الميزان: إنحصر إستخدام المؤلف للموازين الأتية (𝐂،𝐂|، $\frac{2}{4}$).

* **العنصر الإيقاعي:** تعددت الأشكال الإيقاعية في هذه التمارين في اليدين وجاءت جميعها سهلة الآداء على النحو التالي (𝅗𝅥 - 𝅘𝅥𝅮 - 𝅗𝅥. - 𝅘𝅥 - 𝅝 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯 - 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥).

* **الخطوط الإضافية:** ويتطلب ذلك قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائيا قبل بداية العزف لتحقيق آدائها بالمهارة والسرعه المطلوبة، حيث استخدم المؤلف الخطوط الإضافية في مفتاح صول في اليد اليمني بحد أقصي نغمة سي أعلي المدرج، ونغمة لا أسفل المدرج، وفي مفتاح فا في اليد اليسري بحد أقصي نغمة صول أعلي المدرج.

* **عنصر الهارموني:** إستخدم المؤلف الهارمونيات الأساسية للدرجة الأولي والخامسة، أما العبارات والجمل الموسيقية فكانت ترتكز على القفلات التامه، والنصفيه.

* **التلوين التعبيري:** جاء التلوين التعبيري باستخدم المصطلحات التعبيريه الآتية كالتالي: -

- ظهرت علامة ، وعلامة في كل من تمرين (108، 118)، وظهرت علامة ، واصطلاح .cresc في تمرين (116)، كما ظهر إصطلاح .dim & .cresc في كل من تمرين (108، 118).

- ظهر اصطلاح (.p)، (.f) في كل من تمرين (108، 114، 116)، واصطلاح (.f)، (.mf)، (.p) في كل من تمرين (118).

* **المصطلحات الآدائية:** إستخدم المؤلف المصطلحات الآدائية كالتالي: -

ظهرمصطلح Bien rhythme ويعني الإلتزام تماما بالإيقاع، كما استخدم علامة (.....8^{v}) في اليد اليمني في تمرين (114)، بينما استخدم اصطلاح .ret في تمرين (116)، أما مصطلح Cantare ويعني غنائي فجاء في تمرين (118).

* **عنصر الحليـــــــات:** استخدم المؤلف حلية الأبوجاتورا Appogiature في تمرين (114)

* **التحليل العزفي للتمارين المختارة:**

- تقنية أداء مصاحبه بأسلوب العزف المتصل لتآلفات ثلاثيه منفرطه بشكل متكرر في اليد اليسري وظهرت في تمرين (108) كما هو موضح بالشكل التالي رقم (13)

الشكل رقم (13) يوضح التقنيه في تمرين (108) في اليد اليسري

يتطلب الأداء الجيد للتمرين الالتزام بترقيم الأصابع المدون، وأن يكون التدريب في البداية بطيئ لاكتساب المرونه العضلية المطلوبه ثم التدرج في السرعه بعد ذلك، ولأداء هذه التقنيه يجب إتباع الخطوات التاليه: -

أولا: تدريب اليد اليسري بهدف إكتساب المرونه العضلية وتقوية الأصابع من خلال تثبيت النغمات المنفرطه لكل تآلف ولتحقيق ذلك تنصح الباحثة أداء التدريب رقم (3) ص (25) من البحث الحالي مع مراعاة تثبيت أصابع النغمات الممتده وفق القيمه الزمنيه المحدده لها من خلال الضغط بثقل الذراع في بدايتها، وأن تكون اليد في وضعها الصحيح على لوحة المفاتيح في حالة استداره كامله مع طرق النغمات من أسفل لأعلي مع الحرص على قوة اللمس المتساويه لها.

ثانيا: تدريب اليد اليسري على حدي بهدف اكتساب المرونه العضلية للأصابع وإدراك الأبعاد المختلفه لنغمات التآلف المنفرط كما في التدريب التالي رقم (9)

التدريب رقم (9)

ثالثا: تدريب اليد اليسري بهدف اكتساب المرونه العضلية للأصابع وتثبيت الأبعاد المختلفه لنغمات التآلف المنفرط على النحو كما في التدريب التالي رقم (10)، ويتطلب الأداء الجيد للتمرين الإلتزام بما تم الإشاره إليه في التمرينات السابقه.

التدريب رقم (10)

- تقنية أداء حلية الأبوجاتورا القصيره في اليد اليمني تمرين (114) كما بالشكل التالي رقم (14)

الشكل رقم (14) يوضح حلية الأبوجاتورا القصيره في اليد اليمني

لأداء الحليه بشكل صحيح يجب علي العازف الأداء ببطئ في البدايه حتى يتم أدائها خارج الزمن ويكون النبر القوي على الحليه مع مراعاة القيمه الزمنيه للعلامه التي تليها، ويراعي ان يكون الأداء بسلاسه ونعومه وخفه كامله مع دمج الحليه في صياغة اللحن الأساسي.

- تقنية أداء اللحن المتصل عن طريق تثبيت الأصابع الأول والرابع في م (30)، والأول والخامس في م (31، 32) في اليد اليمني في تمرين (116)، كما هو موضح بالشكل التالي رقم (15)

الشكل رقم (15) يوضح تقنية أداء اللحن المتصل عن طريق تثبيت الأصابع

لأداء هذه التقنيه تنصح الباحثة أداء التدريب المقترح رقم (11).

التدريب رقم (11)

ويتطلب الأداء الجيد للتدريب الالتزام بالآتي: -

1) الأداء ببطئ شديد في البداية حتى يتم إتقان حركة اليد وتبديل الأصابع.
2) الإلتزام بكل من زمن العلامات المدونه، وترقيم الأصابع المدون على النغمات.
3) تبديل الأصابع كما هو موضح بالتدريب مع الإلتزام بالأداء المتصل للنغمات.
4) تكرار التدريب خمس مرات متتالية.

تمرين (118) ظهرت فيه تقنية أداء خط لحني مفرد خاضع لقوس لحني ممتد فوق أربع نغمات في اليد اليمني مع مصاحبة نغمات منفرطه لتآلفات خاضعه لقوس لحني ممتد لأربع نغمات في اليد اليسري، كما هو موضح بالشكل التالي رقم (16)

الشكل رقم (16) يوضح التقنيه في التمرين رقم (118)

لأداء هذه التقنيه تنصح الباحثه الإلتزام بالخطوات التاليه عند العزف: -

أولا: اليد اليمني

1) إظهار غنائية الخط اللحني مع الأداء ببطئ شديد في البداية.
2) عند أداء القوس اللحني الممتد فوق الأربع نغمات تؤدي النغمه الأولي بعمق ونزول الرسغ لأسفل أثناء الضغط على النغمه الأولي، ثم يتم التدرج الصوتي في عزف النغمات التاليه صعودا حيث تأتي النغمه الأخيره بخفه وهدوء مع رفع الرسغ قليلا لأعلي عند نهاية القوس

ثانيا: اليد اليسري

1) الإلتزام بترقيم الأصابع المدون على النغمات.
2) عزف النغمه الأولي بوزن ثقل الذراع دون مبالغة في قوة الصوت.
3) أن تؤدي النغمات بسلاسه وليونه دون أن تطغي علي علي الصياغه اللحنيه لليد اليمني.

الجزء الخامس: من التمرين رقم (121) حتى التمرين رقم (130) ويحتوي على تقنيات عزفيه مختلفه عما جاء في الأجزاء الأربعه السابقه حيث ينتقل الطالب فيها إلى مرحلة التعرف على معلومات نظرية جديده يقوم بتطبيقها عمليا، وقد وضع المؤلف عدة ملاحظات عامه قبل كل تمرين يجب علي الطالب اتباعها أولا بشكل دقيق لتصبح جاءت كالتالي: -

- ❖ قبيل البدء في تمرين (121) قام بشرح الإيقاعات غير المنتظمه Triolet من حيث أداء الإيقاع الثلاثي غير المنتظم حيث أفاد أنه مجموعه من ثلاث نوتات يعلوها رقم 3 أما Sextolet فيكون زمنها ضعف زمن الثلثيه.
- ❖ قبيل البدء في تمرين (123) قام بشرح بعض القوالب الآليه مثل التبويق (Fanfare) وهو عباره عن مؤلفه موسيقيه تقوم الآلات النحاسيه بعزفها & الانسجام (Harmonie) هي مؤلفه موسيقيه تقوم الآلات النحاسيه والخشبيه بعزفها & السيمفونيه (Symphonie) هي مؤلفة موسيقيه تشترك في عزفها جميع ألآت الأوركسترا السيمفوني. **(19– ص 56)**

❖ قبيل البدء في أداء التمرين رقم (128) قام بشرح معني النغمات المتعادله نظريا، وذلك ليستطيع العازف أداء السلم الكروماتي بشكل سهل وصحيح من الناحية النظرية والعملية.

أما تمرين رقم (135) فجاء مختلفا حيث يؤديه الدارس بالعزف في جميع السلالم الكبيرة والصغيره لدائرة الدييزات والبيمولات والهدف منه تقوية تكنيك الأصابع وإكسابها المرونه والثبات والسرعه أثناء الأداء على لوحة المفاتيح من ناحية، وتأكيد المعلومات النظرية التي تم شرحها في بداية الكتاب بشكل عملي من خلال العزف من ناحية أخري، تقوم الباحثه باختيار السلالم من تمرين (135) التي يؤدي فيها العازف التمارين والمقطوعات ليؤديها قبيل البدء في أداء المقطوعه أو التمرين للتعرف على نغمات السلم والدليل.

بعد تحديد الأهداف اختارت الباحثة على التمارين من (127- 134)، وقد جاءت العناصر المكونه لها كما يلي

*** العنصر الزمني:**

1- السرعه: لم يستخدم المؤلف سرعات مختلفه أوجديده في هذا الجزء فقد جاء تمرين (127) بسرعة المارش Mouvement de marche اما تمرين (131) فجاء سريع Allegro بينما تمرين (132) سريع جدا Allegretto وتكررت سرعة المارش مره أخري في تمرين (133) Tempo di Marcia وأخيرا جاء تمرين (134) بسرعه متوسطه Moderato.

2- الميزان: إنحصر إستخدام الموازين في (𝐂، 𝄵، $\frac{3}{4}$) .

* **العنصر الإيقاعي:** تعددت الأشكال الإيقاعية في هذه التمارين في اليدين وجاءت جميعها بسيطه وسهلة الآداء على النحو التالي (𝅗𝅥- 𝅗𝅥. 𝅘𝅥𝅮- 𝅘𝅥- 𝅘𝅥. - 𝅝- 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯- 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅮- 𝅘𝅥𝅮𝅘𝅥𝅮)

* **الخطوط الإضافية:** ويتطلب ذلك قراءة النغمات على الخطوط الإضافية صولفائيا قبل بداية العزف لتحقيق آدائها بالمهارة والسرعه المطلوبة، حيث استخدم المؤلف الخطوط الإضافية في مفتاح صول في اليد اليمني بحد أقصي نغمة لا^{2} أعلي المدرج، ونغمة دو الوسطي أسفل المدرج، وفي مفتاح فا في اليد اليسري بحد أقصي نغمة صول^{2} أعلي المدرج.

* **عنصر الهارموني:** إستخدم المؤلف الهارمونيات الأساسية للدرجة الأولي، والرابعه، والخامسه، أما العبارات والجمل الموسيقية فكانت ترتكز على القفلات النصفيه والتامه.

* **التلوين التعبيري:** جاء التلوين التعبيري باستخدم العديد من المصطلحات التعبيريه حيث ظهرت علامة ، وعلامة في تمرين (133) وعلامة ، في تمرين (131، 132)، كما ظهر مصطلح .cresc في تمارين (127، 133)، dim. في تمرين (127).

- ظهر مصطلح (.p)، (.f)، (.ff) في تمرين (127، 134)، و (.f) في تمرين (131)، و(.p)، (.mf)، (.ff) في تمرين (132)، و(.p)، (.f)، (.mf)، (.ff) في تمرين (133)

* **المصطلحات الآدائية:** استخدم المؤلف .ret & rall للتبطيئ التدريجي في تمرين (131)، بينما استخدم، rallفي تمرين (132، 134)، واصطلاح fermata لتطويل النغمه في تمرين (127، 132، 134)، استخدم اصطلاح .ten بكثره وهو اختصار لكلمة tenuto وتعني التطويل في أداء النغمه في تمرين (132)، أما اصطلاح dolce ويعني الأداء بنعومه فظهر في تمرين (133)، كما وضع علامة علامة (8^{v}.....) في تمرين (127).

*** التحليل العزفي للتمارين المختارة:**

- أداء إيقاع ، والذي ظهر في التمارين من (128 – 130) ويتطلب ذلك أن تأتي حركة اليدين بشكل تسلسلي وتقترح الباحثه أولا أن يؤدي العازف التدريب التالي رقم (12) بهدف اكتساب المرونه العضلية لليدين وتثبيت الأصابع على أبعاد النغمات المختلفه عل لوحة المفاتيح.

التمرين رقم (12)

ثم أداء التمرين التالي رقم (13) مع الالتزام بترقيم الأصابع المدون علي التمرين رقم (130) بالكتاب عينة البحث ليتمكن الطالب بعد ذلك من أداء إيقاع بسهوله .

التمرين رقم (13)

الإرشاد العزفي للتدريب المقترح رقم (13):

- أن تصدر النغمات الكروماتيكيه أثناء الأداء التسلسلي لها كأنها صادره من يد واحده.
- أن تكون أصابع اليدين في حالة استداره كامله ليتساوي الصوت في قوة اللمس في اليدين.
- الحرص على أداء الصياغه اللحنية بدقه من حيث القيمه الزمنيه للنغمات، وهنا تنصح الباحثة أن يقوم العازف بتنقير الإيقاعات أولا قبيل الأداء الفعلي على لوحة المفاتيح.
- أن يكون الأداء بليونه وصوت خافت وفق الاصطلاح التعبيري .p ثم التدرج في الصوت حتى نهاية التمرين للإحساس بالصعود الكروماتي للنغمات.
- يكون الأداء في البدايه كل يد علي حدي ثم باليدين معا وببطء شديد ثم التدرج لبلوغ السرعه المطلوبه، وذلك حتى يتسني للعازف التركيز على الحركة العزفيه وترقيم الأصابع المدون على النوته الموسيقيه.

– تقنية أداء النغمات المتعاقبه في اليدين والتي ظهرت في المقطوعه رقم (134) حيث ظهر اللحن الأساسي في اليد اليمني ثم في اليد اليسري بالتبادل على غرار المؤلفات ذات الصوتين لباخ كما بالشكل التالي رقم (17)

❖ لأداء تلك التقنية تنصح الباحثه بأن تأتي الحركة العزفيه أثناء عزف النغمه الأولي بعمق ثم يتم التدرج الصوتي على النغمات صعودا أو هبوطا تبعا لاتجاه سير الخط اللحني على أن تعزف النغمه الأخيره بخفه وهدوء كما يجب علي العازف إظهار اللحن الأساسي عند ظهوره سواء في اليد اليمني أو اليد اليسري بنفس القوة، والحرص على أداء الصياغه اللحنيه بدقه والإلتزام بترقيم الأصابع.

الشكل رقم (17) يوضح تقنية أداء النغمات المتعاقبه في اليدين

جميع التقنيات العزفيه التي ظهرت في التمارين الباقيه من الجزء الخامس قد سبق ظهورها سابقا وإن كانت في سلالم مختلفه، لذا يجب أداء التدريبات بدقه ومراعاة جميع الإرشادات العزفيه المصاحبه لكل تدريب للوصول إلى الأداء الصحيح الخالي من الأخطاء بجهد ووقت أقل.

الدراســــــــــة التجـــــــــريبيـــــــــة

أولا: التخطيط للبرنامج التجريبي

بدأت الباحثه مع طلاب المجموعه التجريبيه التدريس بواقع جلستين في الأسبوع على مدار 16 جلسة تعليميه، مدة الجلسه (60 ق.) على أن تكون بداية تطبيق البرنامج يوم الأحد الموافق 1 أكتوبر 2023 حتى يوم الخميس الموافق 23 نوفمبر 2023

يؤدي الطالب خلالها عينة التمارين المختاره ثم يؤدي الاختبار يوم الثلاثاء الموافق 26 ديسمبر 2023، وجاء تصميم الجلسات التعليميه كالتالي: -

المرحله الأولي: تشمل سبعة (7) جلسات تعليميه تختص بتدريس أساسيات العزف على البيانو حسب تسلسل التمارين عينة البحث المختاره من قبل الباحثه.

ثانيا: الجلـــــــــــــــسات التعلـــــــــــيميه

المرحله الأولى: تختص بتدريس أساسيات العزف على البيانو

الجلسه التعليميه الأولى

الفرقه الدراسيه: الفرقه الأولي

المده الزمنيه للجلسه التعليميه: ستون دقيقه (60 ق.)

تاريخ الجلسه: الأحد الموافق 1 / 10 / 2023

عدد طلاب الجلسه التعليميه: خمسة طلاب (المجموعه التجريبيه)

نوع الجلسه التعليميه: جلسة تعليميه مجمعه.

الوسائل المساعده: الصور التوضيحيه (من كتاب المؤلف) – آلة البيانو.

موضوع الجلسه:

- التعريف بآلة البيانو من حيث الشكل والأنواع المختلفة للآلة.
- التعريف بالجلسة الصحيحة على الألة وطريقة وضع اليد الصحيحه على لوحة المفاتيح.
- التعريف بأرقام الأصابع الخمسه.
- التعريف بلوحة المفاتيح من حيث المناطق الصوتيه (حاده – متوسطه – غليظه) & المفاتيح البيضاء والسوداء.
- التعريف بالسيرة الذاتية للمؤلف أنتوني جيليس Antoine Gilis.

الأهداف العامة للجلسة التعليمية:

- أن يتعرف الطالب علي آلة البيانو وأنواعها بالصور كذلك التعرف عليها من الناحية التركيبيه وكيفية إصدار الصوت من الآله بشكل عملي.
- أن يتعرف الطالب علي شكل الجسم الصحيح أثناء الجلوس أمام لوحة المفاتيح، كذلك كيفية وضع اليد الصحيح عليها بترقيم الأصابع الخمسة.
- أن يتعرف الطالب علي المفاتيح البيضاء والسوداء على لوحة المفاتيح.
- أن يتعرف الطالب علي المناطق الصوتيه (حاده – متوسطه – غليظه) على لوحة المفاتيح.
- أن يعرف الطالب السيرة الذاتية للمؤلف أنتوني جيليس Antoine Gilis.

الخطوات:

1) قامت الباحثه بتعريف الطلاب بطريقة الجلوس الصحيحه على آلة البيانو عمليا.
2) قامت الباحثه بعرض بعض الأساسيات عن مسميات الأصابع وترقيماتها كما جاء في الشكل التالي رقم (18) من الكتاب عينة البحث.

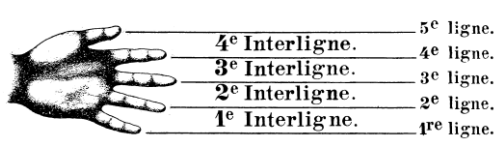

الشكل رقم (18) يوضح مسميات الأصابع وترقيماتها

3) قامت الباحثه بعرض أبرز المفاصل المستخدمه فى العزف وأهمية تدريبها عضليا وتهيئتها قبل العزف.
4) عرض أسماء الخطوط والمسافات على المدرج الموسيقي باستخدام مفتاح صول من خلال الشكل التالي رقم (19) كما جاء في الكتاب عينة البحث، ثم على الآلة بشكل عملي.

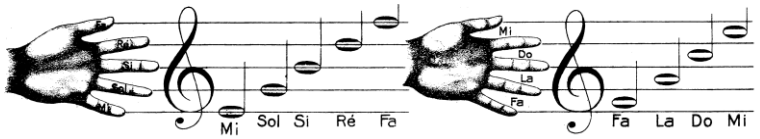

الشكل رقم (19) يوضح أسماء الخطوط والمسافات على المدرج الموسيقي باستخدام مفتاح صول

5) قام الطلاب بالتعرف على المناطق الصوتيه المختلفه بشكل عملي على البيانو بمساعدة الباحثه.
6) قامت الباحثة بتعريف الطلاب بالمؤلف وسيرته الذاتيه والفترة الزمنية التي ينتمي إليها وأهم مؤلفاته لألة البيانو.

تقييم الجلسه:

- ❖ حضر جميع الطلاب والطالبات الجلسه الأولي ماعدا طالب واحد فقط.
- ❖ إستجابة الطلاب كانت سريعه لما تم شرحه أثناء الجلسه، وأظهروا تفاعلا واضحا مع الباحثه.
- ❖ لاحظت الباحثه أن استيعاب الطلاب للمعلومات في تلك الجلسه من حيث الجلسه الصحيحه أمام آلة البيانو، ووضع اليد السليم علي لوحة المفاتيح سريع وإيجابي.
- ❖ تمكن الطلاب من التعرف على الصوت الحاد والصوت الغليظ وأماكن هذه الأصوات على لوحة المفاتيح والتفريق بينها سمعيا.
- ❖ لاحظت الباحثه أن اليد اليسري عند الطلاب تأخذ وضعها بشكل أبطأ علي لوحة المفاتيح من اليد اليمني، واستغرقت وقت أطول لكي تصل للمرحلة الخاليه من الأخطاء.

<u>الجلسه التعليميه الثانيه</u>

الفرقه الدراسيه: الفرقه الأولي

المده الزمنيه للجلسه التعليميه: ستون دقيقه (60 ق.)

تاريخ الجلسه: الخميس الموافق 5 / 10 / 2023

عدد طلاب الجلسه التعليميه: خمسة طلاب (المجموعه التجريبيه)

نوع الجلسه التعليميه: جلسة تعليميه مجمعه.

الوسائل المساعده: الصور التوضيحيه (من كتاب المؤلف) – آلة البيانو.

موضوع الجلسه:

- التعريف بالمدرج الموسيقي وأسماء الخطوط والمسافات باستخدام مفتاحي فا وصول.
- التعريف بأماكن الأصوات الغليظة والحاده في مفتاحي فا وصول من خلال قرائتها في النوته الموسيقية وتطبيق ذلك على لوحة المفاتيح في إيقاع روند.
- التعريف بالعلامات الايقاعية وزمنها من خلال اللوحه الإيقاعيه في الشكل التالي رقم (20) كما جاء في الكتاب عينة البحث.

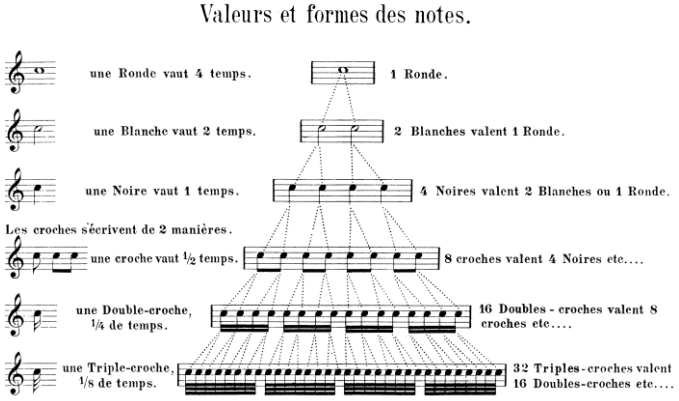

الشكل رقم (20) يوضح اللوحة الايقاعيه

- التعريف بالموازين البسيطه والمركبه من خلال الشكل التالي رقم (21) كما جاء في الكتاب عينة البحث.

الشكل رقم (21) يوضح الموازين البسيطه والمركبه

- التعريف بأسماء النغمات الأصليه، والمتعادله على لوحة المفاتيح كما في الشكل التالي رقم (22) كما جاء في الكتاب عينة البحث.

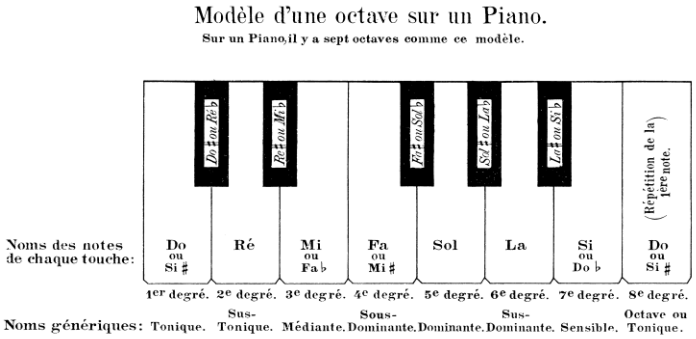

الشكل رقم (22) يوضح أسماء النغمات الأصليه والمتعادله على لوحة المفاتيح

الأهداف العامة للجلسة التعليميه:

- أن يعرف الطالب أسماء الخطوط والمسافات على المدرج باستخدام مفتاحي فا وصول.
- أن يؤدي الطلاب كل على حدي الأصوات الغليظة والحاده عزفيا في مفتاحي فا وصول في حدود مسافة الخامسة من خلال قرائتها على النوته الموسيقي وتطبيق ذلك على لوحة المفاتيح في ايقاع روند.
- أن يتعرف الطالب علي العلامات الايقاعيه من خلال شرح اللوحه الإيقاعيه.
- أن يتعرف الطالب علي الموازين البسيطه والمركبه وزمن العلامات بكل مازوره، كذلك الأشكال الإيقاعيه التي تستخدم في الموازين المركبه من خلال استخدام وحدة الكروش بدلا من وحدة النوار في الموازين البسيطه.
- أن يتعرف الطالب علي أسماء النغمات على لوحة المفاتيح بشكليها المتعادل والأصلي.

الخطوات:

1) شرح المدرج الموسيقي واسماء الخطوط والمسافات باستخدام مفتاح فا وصول.
2) يؤدي الطلاب كل على حدي الاصوات الغليظه والحاده عزفيا في مفتاحي فا وصول في حدود مسافة الخامسة بترتيب الأصابع على آلة البيانو في إيقاع روند ويقوم الطالب بعد زمن الروند بصوت مرتفع أثناء التدريب لأن ذلك يقوي الإحساس بالإيقاع بطريقة أفضل.
3) شرح العلامات الإيقاعية الباقية شرحا نظريا بتعريف إسم كل علامة وزمنها وطريقة أدائها حتى يلم الطالب بجميع الاشكال الايقاعية التي سترد في التمارين فيما بعد.
4) شرح الميزان البسيط والميزان المركب والفرق بينهم من حيث أن الأول يستخدم وحدة النوار أما الثاني فتكون الوحده المستخدمه فيه هي وحدة الكروش.

تقييم الجلسة:

- ❖ حضر جميع الطلاب والطالبات ولم يتغيب أحد.
- ❖ تمكن الطلاب من التعرف على المدرج الموسيقي وأسماء الخطوط والمسافات باستخدام مفتاحي فا وصول، كما قام الطلاب كل على حدي بأداء الأصوات الغليظه والحاده عزفيا في مفتاحيً فا وصول في حدود مسافة الخامسة بترتيب الأصابع الخمس على آلة البيانو في إيقاع روند بشكل جيد مع مصاحبة الأداء بعد زمن علامة الروند لكي يتمكن الطلاب من الحفاظ على الأداء بشكل منتظم.
- ❖ إتقان الطلاب للعلامات الإيقاعية نظريا من حيث التعرف على شكل العلامه وزمنها وطريقة أدائها.
- ❖ تمكن الطلاب من التفرقة بين الأداء في الميزان البسيط والميزان المركب ولكنهم واجهوا صعوبه في أداء وحدة الميزان المركب في البداية وكان مستوي الاستيعاب متوسط.

الجلسه التعليميه الثالثه

الفرقه الدراسيه: الفرقه الأولي

المده الزمنيه للجلسه التعليميه: ستون دقيقه (60 ق.)

تاريخ الجلسه: الأحد الموافق 8 / 10 / 2023

عدد طلاب الجلسه التعليميه: طالب / ة

نوع الجلسه التعليميه: جلسة تعليميه مفرده.

الوسائل المساعده: النوته الموسيقيه – آلة البيانو.

موضوع الجلسه: تدريس تمارين 26، 29، 30 من حيث: -

- التعرف على مصطلح .rall وطريقة أداء النغمات باستخدامه.
- التعرف على النغمات المتصله من خلال اصطلاح slur.
- مراجعة المعلومات النظريه التي أشار إليها المؤلف قبيل البدء في أداء التمارين.
- تحسين مستوي الأداء لطلاب المجموعه التجريبية من خلال التدريب بمصاحبة الباحثه وذلك تمهيدا للعزف بمصاحبة الباحثة في المقطوعات ثنائية الأداء.

الأهداف العامه للجلسه التعليميه: نفس الأهداف التي تم ذكرها في الجزء الأول.

الخطوات:

1) في البداية تقوم الباحثه بشرح المصطلحات المستخدمه في أداء التمارين بطريقه نظريه ثم أدائها بشكل عملي على الآله حتى يستمع إليها الطالب / ة لمعرفة أدائها بشكل صحيح.
2) تقوم الباحثه بمناقشه علميه مع الطالب / ة بعد ذلك في كل جلسة لتثبيت المفاهيم النظريه المرتبطه بالتمرين أو المقطوعه موضوع الدرس.

3) يقوم الطلاب بالقراءه الصولفائية للتمارين بسرعه بطيئه وذلك بمساعدة الباحثه، ثم أداء التمرين كل يد علي حدي في البدايه.

4) تقوم الباحثه بعد ذلك بمصاحبة الطالب / ة بغناء نغمات التمرين بسرعة بطيئة ثم يتدرج في السرعه وتنصح الباحثة هنا باستخدام المترونوم في البداية مع تصويب الأخطاء التي تحدث فوريا وتوضيح الأسباب التي أدت إلى ذلك.

تقييم الجلسة:

- ❖ تمكن الطالب / ة من استيعاب المفاهيم النظرية المرتبطه بالتمارين موضوع البحث بسهوله بشكل نظري.
- ❖ أتقن الطالب / ة جميع المفاهيم النظرية بشكل عملي (مستوي التحصيل جيد).
- ❖ تمكن الطالب / ة من أداء التمرينات مع مواجهة بعض الصعوبات حيث: -

- لم يكن الأداء بزمن منتظم في البدايه.
- لم تؤدى جميع المصطلحات التي جاءت في التمارين بشكل صحيح وذلك للتركيز في أكثر من عنصر أثناء الأداء.
- الرابط التالي يوضح أداء إحدي الطالبات لتمرين (26) بمفردها بعد تلقي الدراسه القبليه الخاصة بالتمرين وعزفه كاملا مع مصاحبة الباحثه بالغناء وكان أداء الطالبه جيد.

https://drive.google.com/drive/folders/1RqY1AXvcZGug3mvtWtiU_qygnlntFNkQ?usp=sharing

الجلسه التعليميه الرابعه

الفرقه الدراسيه: الفرقه الأولي

المده الزمنيه للجلسه التعليميه: ستون دقيقه (60 ق.)

تاريخ الجلسه: الخميس الموافق 12 / 10 / 2023

عدد طلاب الجلسه التعليميه: طالب / ة

نوع الجلسه التعليميه: جلسة تعليميه مفرده.

الوسائل المساعده: النوته الموسيقيه – آلة البيانو.

موضوع الجلسه: تدريس تمارين 31، 32 من حيث: -

- التعرف على المعلومات النظريه الخاصة بكل تمرين.
- تقوية الإصبعين الرابع والخامس في اليد اليمني.
- أداء التآلفات الثلاثية باليد اليسري.

الأهداف العامه للجلسه التعليميه: نفس الأهداف التي تم ذكرها في الجزء الأول.

الخطوات:

1) في البداية تقوم الباحثه بشرح المصطلحات المستخدمه في أداء التمارين بطريقه نظريه ثم أدائها بشكل عملي على الآله حتى يشعرون بفرق الأداء باستخدام تلك المصطلحات.
2) مناقشه الطالب لتثبيت المفاهيم النظريه المرتبطه بالتمرين موضوع الدرس.
3) يقوم الطالب / ة بالقراءه الصولفائية للتمارين بسرعه بطيئه وذلك بمساعدة الباحثه، ثم أداء التمرين كل يد علي حدي في البدايه ثم اليدين معا.
4) تقوم الباحثه بعد ذلك بمصاحبة الطالب / ة بغناء التمرين أثناء الأداء الفردي بسرعة بطيئة ثم يتدرج في السرعه وتنصح الباحثة هنا باستخدام المترونوم في البداية مع تصويب الأخطاء التي تحدث فوريا وتوضيح الأسباب التي أدت إلى ذلك.
5) تبدأ الباحثه بتنمية الأسلوب النقدي لدي الطلاب من خلال ملاحظة أخطائهم بأنفسهم.

تقييم الجلسة: -

- ❖ زيادة الترابط بين المعلومات النظرية والأداء العملي.
- ❖ تحسين أداء السرعه لكل طالب / ة من حيث تمكن طلاب العينة من بلوغ السرعه المحدده للمقطوعه، ولقد طلبت الباحثة في نهاية الجلسة من طلاب العينة بمواظبة التدريب على السرعه بنفس الكيفية في ممارساتهم الفرديه.
- ❖ تمكن معظم الطلاب من التغلب على التوتر والقلق الناجمين عن العزف أمام آخرين، حيث قام كل طالب / ة بأداء جمله من التمرين بمفرده بعد تلقي الدراسه القبيله، والرابط التالي يوضح أداء الطالب للجمله الأولي من تمرين رقم (32) بمصاحبة الباحثه بالغناء، وكان أداء الطالبه جيد.
- ❖ تنمية أسلوب بناء لديهم في النقد واكتشاف اخطائهم وتصويبها مما أدي إلى تجنب تكرارها.
- ❖ تنمية الذوق الفني لكل منهم مما ساعد على ترسيخ مفاهيم الأداء لدي كل طالب.

https://drive.google.com/drive/folders/1CQhuMI0TDsRhzTnv0U7Vh3eXTL0MUkEQ?usp=drive_link

الجلسه التعليميه الخامسه

الفرقه الدراسيه: الفرقه الأولي

المده الزمنيه للجلسه التعليميه: ستون دقيقه (60 ق.)

تاريخ الجلسه: الأحد الموافق 15 / 10 / 2023

عدد طلاب الجلسه التعليميه: طالب / ة

نوع الجلسه التعليميه: جلسة تعليميه مفرده.

الوسائل المساعده: النوته الموسيقيه – آلة البيانو.

موضوع الجلسه: تدريس تمارين 33، 34 من حيث: -

- التعرف على المعلومات النظريه الخاصة بكل تمرين.
- التعرف على الأداء بمصاحبة الباحثه من خلال مقطوعة كامله.
- التدريب على الأداء باستخدام الرباط الزمني Tie.
- الأداء باستخدام مصطلحات مختلفه لشدة الصوت.
- التدريب على الأوضاع المتحركه لليدين.

الأهداف العامه للجلسه التعليميه: نفس الأهداف التي تم ذكرها في الجزء الأول.

الخطوات:

1) التعريف بالمصطلحات الواردة بالمقطوعه ومناقشتها نظريا في البدايه مع الطالب / ة.
2) قراءة المقطوعه صولفائيا ثم يؤديها الطالب / ة كل يد علي حدها بما تحويه من نغمات ومهارات عزفية وتقنيات في الأداء مع توجية الارشادات العزفية من قبل الباحثه.
3) قامت الباحثه بمصاحبة الطالب بالغناء والعزف لأجزاء من المقطوعه مع مراعاة الإرشادات العزفية التي تم ذكرها في الخطوه السابقة ومراعاة المناطق الصوتيه.

تقييم الجلسة:

- ❖ قام الطالب / ة بأداء المقطوعه بشكل أفضل ولم تاخذ وقتا طويلا في التدريب للخبرة السابقة التي اكتسبوها من مصاحبة الباحثه لهم.
- ❖ المشاركة في العزف الثنائي بين الطالب والباحثه أدي إلى ترسيخ مفاهيم الأداء وتثبيتها لدي الطالب من الناحية الذهنية والعضلية والعصبية مما ساعده على الإحساس الكامل بأجزاء المقطوعه كما أدي التعليم القبلي للتقنيات العزفية الموجوده بالمقطوعه القائم على التحليل والقراءة إلى تطور أدائهم بشكل أفضل من السابق.
- ❖ أدت محاولات الأداء المتكرر للطلاب علي البيانو والمدعمه بالإرشادات العزفية من قبل الباحثه مع أدائها معهم بالعزف إلي التغلب علي الصعوبات العزفية ، وبذلك أصبح التعلم في هذه المرحلة من التدريس تعلما اكتشافيا ذو معني ثم تعلما استقباليا ذو معني طبقا لنظرية أوزبل عن التعلم ذو المعني وقد أدي ذلك إلي تحقيق الهدف التعليمي في أسلوب أنتوني جيليس ، ويوضح الرابط التالي أداء الطالب للجمله الأولي من تمرين رقم (33) منفردا مره ، وبمصاحبة الباحثه بالعزف مره أخري بنسبة أخطاء بسيطه وذلك لأنه تم الأداء بنفس الجلسه التي تم فيها تلقي الدراسه القبليه للتمرين ، حيث قام الطالب بأداء الجمله الموسيقيه بمصاحبه الباحثه علي مرتين حيث قام بأداء عباره لكل مره لأنه لم يتمكن من أداء الجمله كامله بالمصاحبه وكان أدائه جيدا .

https://drive.google.com/drive/folders/1-l9430L4B5ATNG-AlovBSBo0M7TdoYuz?usp=sharing

الجلسه التعليميه السادسه

الفرقه الدراسيه: الفرقه الأولي

المده الزمنيه للجلسه التعليميه: ستون دقيقه (60 ق.)

تاريخ الجلسه: الخميس الموافق 19 / 10 / 2023

عدد طلاب الجلسه التعليميه: طالب / ة

نوع الجلسه التعليميه: جلسة تعليميه مفرده.

الوسائل المساعده: النوته الموسيقيه – آلة البيانو.

موضوع الجلسه: تدريس تمارين 35، 36 من حيث: -

- التدريب على الأداء في السرعات والإيقاعات المختلفه.
- التأكيد على الأداء المتصل باستخدام الرباط اللحني slur.
- إعطاء الطالب / ة الفرصة للتحكم الذهني والعصبي والعضلي للتمارين، مع إكسابة القدرة على المتابعه العزفية دون توقف وبنسبة أخطاء أقل.

الأهداف العامه للجلسه التعليميه: نفس الأهداف التي تم ذكرها في الجزء الأول.

الخطوات:

1) التعريف بالمصطلحات الواردة بالتمرينات ومناقشتها نظريا في البدايه مع الطالب.
2) قراءة التمارين صولفائيا في البدايه ثم يؤدي الطالب بمفرده كل يد علي حدها بما تحويه من نغمات ومهارات عزفية وتقنيات في الأداء مع توجية الارشادات العزفية من قبل الباحثه.
3) تقوم الباحثه بعد الخطوه السابقه بمصاحبة الطالب بالعزف الكامل للتمارين مع مراعاة الإرشادات العزفية التي تم ذكرها في الخطوه السابقة ومراعاة المناطق الصوتيه.
4) تقوم الباحثه بتكليف الطالب بعزف التمارين مع توجية الإرشادات اللازمه التي تساعده علي دقة الأداء بشكل فردي.

تقييم الجلسة: أدت محاولات القراءه الصولفائيه في البداية للتمارين والتعرف على الصعوبات بشكل نظري والمدعمه بالارشادات العزفية من قبل الباحثه مع أدائها معهم بالعزف إلى تصويب الأخطاء أثناء الأداء والتغلب على الصعوبات العزفية بالتمارين ولكن للأسف أخفقت الطالبه في أداء أي تمرين بشكل جيد أو حتى مقبول مما اضطر الباحثه إلى إعادة الجلسه مره أخري ودمج الطالبه بالجلسه السابعه.

الجلسه التعليميه السابعه

الفرقه الدراسيه: الفرقه الأولي

المده الزمنيه للجلسه التعليميه: ستون دقيقه (60 ق.)

تاريخ الجلسه: الأحد الموافق 22 / 10 / 2023

عدد طلاب الجلسه التعليميه: طالب / ة

نوع الجلسه التعليميه: جلسة تعليميه مفرده.

الوسائل المساعده: النوته الموسيقيه – آلة البيانو.

موضوع الجلسه: تدريس تمارين 37، 38 من حيث: -

- الأداء باستخدام المصطلحات العزفيه التي ظهرت في التمارين وقد تمت الإشاره لها من قبل في تمارين سابقه.
- تدريب الإصبعين الرابع والخامس في اليد اليسري، والتعرف على الصيغه البنائيه للمقطوعه.

الأهداف العامه للجلسه التعليميه: نفس الأهداف التي تم ذكرها في الجزء الأول.

الخطوات:

1) القراءه الصولفائيه في البدايه للتمرين والمقطوعه قبيل البدء الفعلي في الأداء.
2) الأداء وفق التلوين التعبيري المدون.
3) مراعاة دقة الأداء من الناحيه النغميه والإيقاعيه.
4) مصاحبة الباحثه للطالب في أداء المقطوعه ببطئ في البدايه ثم الأداء بالسرعه المطلوبه دون أخطاء.

تقييم الجلسة:

- ❖ لاحظت الباحثه أن الطلاب اكتسبوا في الجلسه الأخيره القدره على متابعة أنفسهم عزفيا دون توقف أو خطأ.
- ❖ ساعد أسلوب مصاحبة الباحثه للطالب بالغناء والعزف إلي تحسين أسلوب أداء الصياغه اللحنيه من قبل ثم تحسين أداء السرعه لكل طالب حسب قدراته العزفيه لاحقا.
- ❖ الرابط التالي يوضح أداء الطالبه الجمله الأولي من تمرين (38) بمفردها بمصاحبة الباحثه بالغناء، ثم أداء الطالبه بمصاحبة الباحثه بالعزف دون أخطاء تذكر، وبذلك نلاحظ تقدما في مستوي الطالبه.

https://drive.google.com/drive/folders/1gIq-IlhtbgjH2rh_8v2d-_YUY3I7QeC5?usp=sharing

بعد اجتياز الطلاب للمرحله الأولى من الجلسات استخلصت الباحثه التالي: -

1. أدت مناقشة الباحثه مع الطلاب عينة البحث إلى تفهم الأفكار التي بنيت عليها صياغة التمارين والمقطوعات.
2. أدي التوضيح والشرح لفنيات أداء التمارين والمقطوعات إلى فهم الرؤيه الأدائيه لدي الطلاب.
3. لم يأخذ أداء الطلاب للتمارين والمقطوعات وقتا طويلا في التدريب وذلك لما اكتسبوه من خبره سابقه لعملية الأداء الفعلي للتقنيات العزفيه.

4. مشاركة الباحثه للطالب بالعزف الثنائي في التمارين، والمصاحبه في المقطوعات بالغناء ساعد في ترسيخ المفاهيم الأدائيه وتثبيتها لدي الطلاب من الناحيه الذهنيه والعضليه والعصبيه كذلك الإحساس بوسائل التعبير الموجوده بكل مؤلفه.
5. أدت المحاولات الأدائيه المدعمه بالإرشادات العزفيه من قبل الباحثه إلي تصويب أداء الطالب وبذلك أصبح التعليم في هذه المرحله من التدريس تعلما إكتشافيا ذو معني ثم تعلما استقباليا ذو معني طبقا لنظرية أوزبيل المعرفيه.
6. بدأ الطلاب في جلسات المرحله الثانيه والتي تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفيه التي جاءت في المؤلفات عن طريق البطاقات التعليميه مع ملاحظة مراجعة التقنيات السابقه في الجلسات الجديده كما في الجدول التالي رقم (1).

المرحله الثانيه: تشمل تسعة (9) جلسات تعليميه تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفيه التي اشتملت عليها باقي التمارين والمقطوعات عينة البحث من خلال بطاقات تعليميه محدد فيها التقنيه والتدريب عليها والإرشادات العزفيه الخاصه بها، هذه البطاقات يتم دراستها دراسه قبليه مسبقة قبيل التعرف على التمرين أو المقطوعه الموسيقيه حتى يتمكن الطالب من أدائها على الآله بشكل أفضل ومهاره أكبر وفي وقت أقل كما جاء في الخطوات والإرشادات التاليه: -

❖ **خطوات تدريس التقنيات العزفيه التي اتبعتها الباحثه**

1) عرض البطاقة التعليمية المدون فيها التقنيه العزفيه ومناقشتها مع الطالب.
2) شرح النموذج الإيقاعي الخاص باليدين ويقوم الطالب بتنقيره أولا كل يد بمفردها في البدايه ثم باليدين معا كي يشعر الطالب ببداية كل نموذج إيقاعي.
3) التعرف على النغمات المكونه لألحان النموذج الموجود في التقنيه ومفتاح كل يد والمنظقه الصوتيه لليدين.
4) قراءة النغمات صولفائيا في البداية لكل يد مع استخدام اشارات الميزان.
5) غناء نغمات التمرين أو المقطوعه لكل يد بمفردها للاحساس بالتتابعات اللحنية في الصياغه الميلوديه مع استخدام اشارات الميزان.
6) العزف على لوحة المفاتيح كل يد بمفردها في البداية ثم اليدين معا حتى يتقن الطالب التقنية ثم أدائها بشكلها النهائي ويراعي أثناء الأداء الالتزام بترقيم الأصابع المدون على المؤلفه مع الحرص على أداء التلوين الصوتي واستخدام السرعه البطيئه إلى أن يتم إتقان الأداء بالسرعه المطلوبه.

❖ **الإرشادات العزفيه التي يجب مراعاتها عند أداء التقنيات العزفيه**

1) أن تكون الحركة العزفيه في بداية التعلم بصوت خافت وببطئ شديد، وأن يكون أداء الطالب النغمات بليونه وسلاسه دون شد في العضلات حتى لا يؤدي ذلك الي تصلب في عضلات اليدين.
2) أن تكون أصابع اليد في حالة استداره كامله ومتعادله في قوة إصدار الصوت.
3) توضيح كل نغمه من نغمات السلالم وذلك لأهميتها.

4) الالتزام بأسلوب العزف المتصل Legato والعزف المتقطع Staccato الذي يتطلب أن تكون الحركه العزفيه الصادره من الأصابع بمساعدة الرسغ والساعد.

5) أداء النغمات المنفرطه (الأربيج) بأسلوب العزف المتصل داخل نطاق قوس لحني واحد وبقوة لمس واحده، مع الالتزام بترقيم الأصابع المدون.

6) عند أداء النغمات المزدوجه تكون أصابع اليد في حالة استدارة كامله وتطرق لوحة المفاتيح من أعلي إلى أسفل مع الحرص عي أن تأتي النغمات بقوة لمس متساويه مع الحفاظ على القيمه الزمنية للعلامات الإيقاعيه.

7) مراعاة رفع الأصابع عن لوحة المفاتيح بعد الأداء حتى لا تتداخل أصوات النغمات معا، وحتى لا تعوق الحركة العزفية الناتجه عن سرعة الأداء.

8) التأكيد في كل خطوه على الإلتزام بترقيم الأصابع المدون والحرص أيضا على أداء المصطلحات التعبيريه بدقه وبصوت يتناسب مع المصطلح.

9) عند أداء الحركة العزفية لحلية الأتشيكاتورا يجب أن يدرك الطالب أولا بشكل نظري أن زمن الحلية يستقطع من بداية النغمه الأساسيه التي تليها مع مراعاة وقوع النبر القوي على الحلية وتكون في قيمه زمنيه قصيره.

❖ **<u>الإرشادات العزفيه التي يجب مراعاتها عند أداء الصياغه اللحنيه</u>**

1) مراعاة إظهار غنائية الخط اللحني عند ظهوره سواء في اليد اليمني أو اليد اليسري.

2) الاهتمام بأداء النغمات بدقه من حيث الصياغه اللحنيه والإيقاعيه.

3) يجب أن يتم أداء التسلسل النغمي الخاضع للقوس الممتد وفق متطلبات أداء القوس اللحني الممتد مختلف الأطوال.

4) أن تصدر النغمات أثناء الأداء في حركة تعاقب عزف اليدين كأنها صادره من يد واحده، وأن تكون أصابع اليد الواحده في حالة استداره ليتساوي الصوت في قوة اللمس في كلتا اليدين.

5) عند أداء المصاحبه في اليد اليسري يجب أن تكون واضحة وفي نفس الوقت لا تطغي على الصياغه اللحنيه في اليد اليمني.

6) العزف في البدايه ببطء لإتاحة الفرصه للعازف للتركيز الذهني على الحركه العزفيه على لوحة المفاتيح.

7) يكون الأداء بشكل عام بليونه ودون شد حتى لا يتسبب ذلك في تصلب عضلات اليد.

الجدول رقم (1) يوضح جلسات المرحله الثانيه

الجلسات التعليميه	اليوم	التاريخ	البطاقات التعليميه للتقنيات
الجلسه الأولي	الخميس	2023/10/26	*البطاقه التعليميه الأولى وتشمل - تقنية أداء تتابعات سلميه يسبقها مسافة ثالثه لحنيه في اليدين تمرين (64). *البطاقه التعليميه الثانيه وتشمل - تقنية أداء المسافات الواسعه كمسافة الخامسه في اليد اليسري تمرين (67).
الجلسه الثانيه	الأحد	2023/10/29	*البطاقه التعليميه الثالثه وتشمل -تقنية أداء خط لحني مفرد لنغمات منفرطه بأسلوب العزف المتصل لتآلفات ثلاثيه في اليد اليسري تمرين (70). * البطاقه التعليميه الرابعه وتشمل - تقنية أداء قوس لحني صغير لنغمتين في شكل slur في اليد اليمني تمرين (70) .
الجلسه الثالثه	الخميس	2023/11/2	* البطاقه التعليميه الخامسه وتشمل تقنية أداء نغمتين مزدوجتين بأسلوب العزف المتقطع في اليد اليمني مع مصاحبه بيدال نوت في اليد اليسري تمرين (82). *البطاقه التعليميه السادسه وتشمل - تقنية أداء 1st and 2 nd endings - تقنية أداء 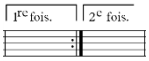 في تمرين (85) .
الجلسه الرابعه	الأحد	2023/11/5	*البطاقه التعليميه السابعه وتشمل تقنية أداء مصاحبه بأسلوب العزف المتصل لتآلفات ثلاثيه متكرره في اليد اليسري في تمرين (108).
الجلسه الخامسه	الخميس	2023/11/9	*البطاقه التعليميه الثامنه وتشمل تقنية أداء حلية الأبوجاتورا القصيره في اليد اليمني تمرين (114).
الجلسه السادسه	الأحد	2023/11/12	*البطاقه التعليميه التاسعه وتشمل تقنية أداء اللحن المتصل عن طريق تثبيت الأصابع الأول والرابع في م (30) والأول والخامس في م

			(31، 32) في اليد اليمني تمرين (116).
الجلسه السابعه	الخميس	2023/11/16	*البطاقه التعليميه العاشره وتشمل تقنية أداء مصاحبه لنغمات مزدوجه متكرره على بعد ثالثه هارمونيه في اليد اليسري تمرين (118).
الجلسه الثامنه	الأحد	2023/11/19	*البطاقه التعليميه الحادية عشر وتشمل تقنية أداء إيقاع 3 في التمارين من (128 – 130)
الجلسه التاسعه	الخميس	2021/11/23	*البطاقه التعليميه الثانيه عشر وتشمل تقنية أداء النغمات المتعاقبه في المقطوعه (134)

نتـــــــــائج البـــــــحث وتفسيرها

أولا: عرض نتائج البحث

اكتسب جميع طلاب المجموعه التجريبيه المهارات الموسيقية لتعلم العزف على آلة البيانو، وتبين تقدم الإناث عن الذكور في إكتساب تلك المهارات، وجاءت النتائج كالتالي:

الفرض الأول: الطالب المبتدئ سوف يكتسب المهارات الأساسية الواجب تعلمها في بداية العزف على آلة البيانو من خلال أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis.

اشتمل تدريس أساسيات العزف علي الآله على (7) جلسات بها العديد من المهارات وتم تقسيم المستويات بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة وكانت الدرجة العظمى لهذه المهارات 7 × 3 = 21 درجة والدرجة الصغرى 7 × 1 = 7 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 11 درجة) ، مستوى متوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (11 لأقل من 15 درجة) ، مستوى مرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (15 درجة فأكثر) ، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة من الذكور والإناث ، وهى قيم دالة احصائياً عند 0.001 ، 0.01 ، 0.05 لصالح الذكور مما يدل على أن الفئة الأضعف هم الإناث ، فى حين لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب فى المهارة الأولى حيث أدى جميع الطلاب من الذكور والإناث بشكل جيد ماعدا طالبة واحدة حيث بلغت قيمة (ت) 2.206 وهى قيمة غير دالة إحصائياً ، وبالتالي يكون الفرض قد تحقق ويتضح ذلك من الجدول التالي رقم (2) .

الجدول رقم (2) يوضح المهارات الأساسيه للطالب ومستوي دلالتها

البيان / المهارات	الذكور ن = 2		الاناث ن = 3		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الجلوس الصحيح امام الأله	14.50	0.70	8.66	3.51	5.83	2.206	0.115غير دالة
وضع اليد السليم علي لوحة المفاتيح	15.00	0.66	5.66	1.15	9.33	10.844	0.002 دالة عند 0.01
الحركة السليمة للأصابع على لوحة المفاتيح	13.50	2.12	5.00	1.50	8.50	7.603	0.005 دالة عند 0.01
آداء الوسائل التعبيرية	13.50	2.12	5.66	1.15	7.83	5.552	0.012 دالة عند 0.05
آداء السرعات	13.50	2.12	5.66	1.15	7.83	5.552	0.012 دالة عند 0.05
آداء القوس اللحنى الطويل والقصير	13.50	0.70	6.33	1.15	7.16	7.641	0.005 دالة عند 0.01
أداء المصاحبه مع الباحثه	14.50	0.70	5.66	0.57	8.83	15.517	0.001 دالة عند 0.001
إجمالى المهارات	98.00	7.07	42.66	5.03	55.33	10.464	0.002 دالة عند 0.01

الفرض الثاني: إتباع أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis يؤدي إلى تحسين آداء طالب كلية التربيه النوعيه المبتدئ وتنمية مهاراته العزفيه على آلة البيانو بشكل أفضل وفي زمن أقل ويحقق نتائج متقدمه بالمقارنه مع الطلاب الذين لم يتبعوا البرنامج التجريبي (المجموعه الضابطه) من خلال عدة جلسات مقترحه.

وقد تحقق هذا الفرض في الجلسات التسعه التي قام فيها الطالب بقراءة البطاقات التعليميه التي تحتوي علي التقنيات العزفيه ، واتبع أسلوب الدراسه القبيله قبيل أداء التمارين والمقطوعات ، وتم تقسيم المستويات بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة وكانت الدرجة العظمى لهذه المهارات 9 × 3 = 27 درجة والدرجة الصغرى 9 × 1 = 9 مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 14 درجة) ، مستوى متوسط (من 50٪ الى أقل من 70٪) من الدرجة العظمى (14 لأقل من 19 درجة) ، مستوى مرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (19 درجة فأكثر) ، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا

تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق الجلسات ويوضح ذلك جدول التالي رقم (3) دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطه وهي قيم دالة إحصائياً عند 0.001 لصالح المجموعه التجريبية.

الجدول رقم (3) يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة التجريبيه والضابطه

البيان / الجلسات	المجموعة الضابطة ن = 5		المجموعة التجريبية ن = 5		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الجلسة الأولى	6.20	1.09	14.00	1.22	7.80-	10.614-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة الثانية	5.80	0.83	14.00	0.70	8.20-	16.738-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة الثالثة	6.20	1.78	13.20	1.30	7.00-	7.071-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة الرابعة	6.80	1.78	13.60	1.14	6.80-	7.168-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة الخامسة	6.20	1.09	14.00	1.22	7.80-	10.614-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة السادسة	6.80	1.78	14.20	0.44	7.40-	8.974-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة السابعة	5.00	0.24	13.60	0.54	8.60-	35.109-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة الثامنة	5.40	0.89	13.80	0.83	8.40-	15.336-	0.000 دالة عند 0.001
الجلسة التاسعة	6.40	0.89	13.00	0.70	6.60-	12.944-	0.000 دالة عند 0.001
إجمالى الجلسات	54.80	7.59	123.40	1.51	68.60-	19.803-	0.000 دالة عند 0.001

الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلاله إحصائية لصالح المجموعه التجريبيه التي تستخدم أسلوب الدراسه القبليه عند أنتوني جيليس Antoine Gilis، عن المجموعه الضابطه التي لم تستخدم الطريقه نفسها.

وتم تحقيق هذا الفرض من خلال ستة عشر جلسة تلقي فيها الطلاب جميع المهارات الأساسيه للعزف على آلة البيانو وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (4)، والشكل رقم (23).

الجدول رقم (4) يوضح درجات الجلسات التعليميه

الجلسة	منخفض		متوسط		مرتفع	
	N	%	N	%	N	%
1	8	80.0	1	10.0	1	10.0
2	7	70.0	2	20.0	1	10.0
3	6	60.0	1	10.0	3	30.0
4	5	50.0	1	10.0	4	40.0
5	5	50.0	-	-	5	50.0
6	4	40.0	1	10.0	5	50.0
7	4	40.0	-	-	6	60.0
8	3	30.0	2	20.0	5	50.0
9	3	30.0	1	10.0	6	60.0
10	2	20.0	2	20.0	6	60.0
11	2	20.0	1	10.0	7	70.0
12	1	10.0	3	30.0	6	60.0
13	1	10.0	3	30.0	6	60.0
14	-	-	5	50.0	5	50.0
15	-	-	2	20.0	8	80.0
16	-	-	-	-	10	100.0

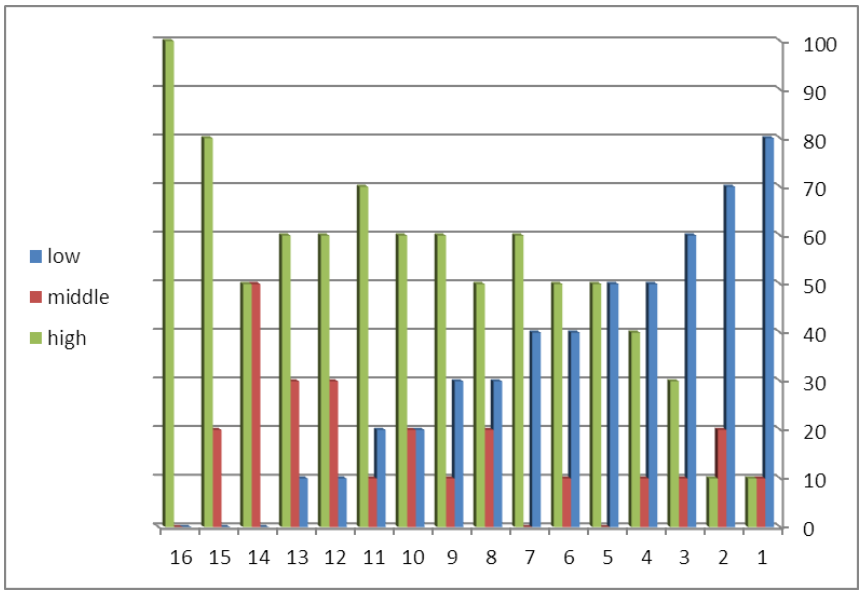

الشكل رقم (23) يوضح الفرق في المستوي بين طلاب المجموعه التجريبيه والضابطه

التوصيـــــــات

1- الاهتمام باستخدام أسلوب الدراسة القبليه في تعلم التقنيات العزفية التي تشتمل عليها المدونات الموسيقية لالة البيانو باعتبارها من الوسائل التعليمية التي تعين الطالب علي التعلم بطريقة أفضل في الأداء بالنسبة للدارسين.

2- زيادة الاهتمام بالأبحاث التي تتناول أسلوب الدراسة القبلية في مجالات تعلم مهارات العزف على آلة البيانو واكتساب التقنيات العزفية المتعددة.

3- أن يكون هناك حلقات دراسية منظمه للتعرف على أحدث طرق التدريس التي طرأت على الآلة حتى يستطيع خريجي الكلية القيام بعملية التدريس تبعا لهذه الطرق بما يتلائم مع الفروق الفردية لكل طالب.

4- ان تحتوي مناهج العزف على آلة البيانو خصوصا في الكليات النوعية على جزء خاص بطرق التدريس وكيفية دراستها لإختيار ما يتلائم مع الطالب.

المراجـــــــــــع

أولا: المراجع العربيه

1. أحمد المصري وآخرون: " العصر الكلاسيكي (محيط الفنون 2) " – دار المعارف – القاهره 1971.
2. البياتي عبد الجبار توفيق: " البحث التجريبي واختبار الفرضيات في العلوم التربويه والنفسيه" – دار جهينة للنشر - الأردن - عمان 2005.
3. آمال صادق – فؤاد أبو حطب: " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهره 1992.
4. آمال صادق – فؤاد ابو حطب: "علم النفس التربوي " – مكتبة الأنجلو المصرية – الطبعه الثامنه – القاهره 2004.
5. جابر عبد الحميد جابر & أحمد خيري كاظم: "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" – دار النهضه العربية – الطبعه الثانية – القاهره 1987.
6. ديوبولد. ب. فان دالين: " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " – ترجمة محمد نوفل وآخر
7. ون – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة 1996.
8. رشدي طعيمه: " تحليل المحتوي في العلوم الانسانية " – دار الفكر العربي – القاهره 1987.
9. شكري سيد أحمد، عبد الله محمد الحمادي: " منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية " – مركز البحوث التربوية – الطبعة الثانية – جامعة قطر1991.
10. عبيدات واخرون: " منهجية البحث العلمي القواعد المراحل التطبيقات "- دار وائل للنشر – الاردن – عمان 1997.
11. عزيز الشوان: " الموسيقي للجميع " – الهيئه المصرية العامه للكتاب – القاهره 1979.
12. عواطف عبد الكريم واخرون: " معجم الموسيقي " – الهيئة العامه لشئون المطابع الأميرية – القاهرة 2000.
13. محمد محمود عمار: " الموسيقي الكلاسيكيه تفاهمها والتعرف عليها " – مكتبة النهضة المصرية – القاهره 1991.
14. مصطفي كامل الصواف: " تاريخ الحياة الموسيقيه " – دار اليقظه العربية للتأليف والترجمه والنشر – دمشق 1959.
15. هدي صبري نيقولا: " مؤلفات آلة البيانو – مذكرات الدراسات العليا " – القاهره 1993.

ثانيا: المراجع الأجنبيه

15.Apel,Willi:" Harvard Dictionary of music " - 2nd Harvard University – Press – Cambridg – London 1972.

16.Baker, Theodore:"Pocket Manual of music terms"- Fourth edition- New York - Macmillan Publ – zool.

17.Cooper Martine:" The concise Encyclopedia of mosic and musician"- London 1976.

18.Denes agay and Hazel ghazarian Skaggs:"Teaching piano"Vol.2-Yorktown music press inc,1981.

19.Jess Willmon:"Dictionary of musical terms"- Center for educational research and development, library of Lebanon,1994.

20.Stanly Sadie:" the new grove dictionary of music and musician- new york – vol. 5 -2001.

21.Steinhousen, F.A:"Les Erreurs Physicologiques et la transformation de la technique du jev du piano, traduit de l allem and par emile joval – rovart – lerolle, cie, editeurs, Paris, France, 1914.

22.White, Gary: "The Harmonic Dimension "- U.S. A-Wm - C. Brown Publishers - 1991

ثالثا: مراجع الإنترنت

23.http://www.al3ez.net/vb/showthread.php?t=2802

24.http://www.alltalaba.com/board/index.php?act=print&client-wordr&f=89&t=55402

25.https://www.getty.edu/vow/ULANFullDisplay?find=&role=&nation=&subjected=500052939

26.http://www.pianomusic.com https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A6/

27. http://bahasvgate.com/index.php?action=showMaqal&id=35

28.http://vocabularies.unesco.org/browser/thesaurus/en.

29.https://torjoman.com/dictionary/ar/search/arabicarabic/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A6

30.www.fedu.uaeu.ac.ae. /Journal/PDF/issue23-artical1

31.www.acofps.com/vb/showthread.php?t=31201.

32.www.worldcat.org/identities/lccn-n80015478/

33.www.pianoteachingMethod.com

34.https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A6/

35.en.wikipedia.org/wiki/joseph-Nicolas-Pancrace-Royer

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)
KSU Kafrelsheikh University جامعة كفرالشيخ

The pre-study method according to Antoine Gilis and its effectiveness in developing the performance of the beginning student of the College of Specific Education - (experimental descriptive research)

Rehab Al Desouqy Al Ghammaz
Assistant Professor in the Performance Division, specializing in Piano
Faculty of Specific Education، Dept. of music Education، Damietta University، Egypt.
dr.r_algammaz@yahoo.com

Abstract:

The piano teacher is the main driver in learning the correct playing the instrument, especially at the beginning, because the novice student depends mainly on the teacher's style, especially in how to learn the basics of playing, and this of course requires the teacher at the beginning to be familiar with different teaching methods that help in the educational process correctly and choose them What suits the novice student, and in this regard, David Asubel sees the need to use introductory organizations in teaching as the first educational step in reaching the desired goals, Where learning to play the piano faces many difficulties, so it is imperative that he always search for the most appropriate methods that will achieve the best results and achieve the best level for the novice learner.

The research includes (Introduction - Research Problem - Research objectives - Research importance - Research hypotheses - Limitations - Research methodology - Research sample - Research tools - Research terms - Arab and foreign previous studies).

The theoretical framework is divided into: -

* The first axis: Shedding light on the characteristics of music in the period (1680-1775), and some methods that appeared in teaching the skills of playing keyboard instruments in France.

* The second axis: the cognitive theory of David Ausubel (1918 - 2008).

* The third axis: the biography of Antoine Francois Gilis

(1702 - 1781) and his most famous work on the piano.

The application framework is divided into: -

1- Descriptive study of the book, the research sample.

2- Detailed analysis of the research sample book.

3- Planning the pilot program.

4- Educational sessions.

Keywords: *Study Tribe, Anthony Gillies, French School, Apprentice*

ملاحـــــــــــــــــق البـــــــــــــــحث

أولا: إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور / .....

تقوم الباحثه / رحاب الدسوقي السيد الغماز بعمل بحث بعنوان **" أسلوب الدراسة القبلية عند أنتوني جيليس Antoine Gilis وفاعليته في تطوير مستوي آداء الطالب النوعي المبتدئ : (بحث وصفي تجريبي)** الذي توضح فيه فاعلية طريقة أنتوني جيليس علي أداء الطالب النوعي المبتدئ بعد تطبيق البرنامج التجريبي عليه من خلال تمارين مختاره من كتاب للمؤلف ، والرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في البرنامج التجريبي ، وما تم التوصل إليه من نتائج للوقوف علي ما إذا كان كتاب انتوني جيليز يناسب طلاب الفرقه الأولي أم لا وهل يساعد البرنامج التجريبي المقترح فعليا في تطوير مستوي آداء الطالب النوعي المبتدئ ويحقق نتائج افضل أم لا ؟

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير

ثانيا: نتيجة استطلاع آراء السادة الخبراء في البرنامج التجريبي

- اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (100%) على أن التمارين التي وضعتها الباحثه للتغلب على الصعوبات العزفيه الخاصه بالتمارين عينة البحث ملائمه لمستوي طلاب الفرقه الأولي حيث أنها جاءت متدرجه من حيث المستوي للوصول في النهايه لتحقيق الغرض منها، وأنها سليمه من ناحية القواعد الهارمونيه.
- اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (100%) على أن النتائج جائت محققة للفروض بحيث يمكن اتباع البرنامج التجريبي المقترح للمساعده في في تطوير مستوي آداء الطالب النوعي المبتدئ ويحقق نتائج أفضل.
- اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (100%) على أن معايير صدق وثبات إستبيان إستمارتي دراسة الحالة، والنتائج جائتا صحيحتين لتحققان نتيجة الاختبار بين طلاب المجموعه التجريبيه وطلاب المجموعه الضابطه.
- اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة (100%) على أن كتاب انتوني جيليز يناسب طلاب الفرقه الأولي بقسم التربيه الموسيقيه بكلية التربيه النوعيه – جامعة دمياط ويتوافق مع متطلبات الآداء على الآله.

ثالثا: لينك البرنامج التجريبي: يجمع اللينك جميع الملفات الخاصه بالجلسات التعليميه

https://drive.google.com/drive/folders/1_PTY_9xUsnhXNElCuleK8tyFokv4nue3?usp=drive_link .